فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ : الثلاثاء 2015/12/22 العدد : 3790

الخبر الرئيسي

نتنياهو يرفض الشرط التركي فك الحصار عن غزة

... ص 4

أبرز العناوين

حماس تنفي رفضها مبادرة الفصائل بشأن معبر رفح

قيادي في الجبهة الشعبية يكشف لـ"عربي٢١" تفاصيل مبادرة الفصائل الفلسطينية لمعبر رفح

رئيس تنظيم لهافا يصف العرب المسيحيين بمصاصي الدماء ويدعو لطردهم

تقارير إسرائيلية: ارتفاع قياسي في المبادلات التجارية بين القطاع الخاص المغربي و"إسرائيل"

اليونان تقرر استخدام اسم "فلسطين" بدل "السلطة" رسمياً في الوثائق اليونانية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: إنهاء الاحتلال كفيل بإنهاء الإرهاب	5
3.	الحمد الله: وثيقة "فلسطين 2025-2050" للمخطط الوطني المكاني ستكون مرجعاً أساسياً للخطط التنموية	5
4.	قراقع: على الأمم المتحدة التحقيق باستمرار احتجاز جثامين الشهداء	7
5.	الحمد الله يدعو الجامعات لإيجاد تخصصات توائم سوق العمل	7
6.	الحكومة تعيد النظر ببدل المواصلات للموظفين العموميين	8
7.	الشرطة الفلسطينية تعلن تصديها للاحتلال وإجباره على الانسحاب من بيتونيا	8
8.	وزيرة الاقتصاد: نحن في صدد تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية مع عدد من البلدان	9
	المقاومة:	
9.	حماس تنفي رفضها مبادرة الفصائل بشأن معبر رفح	9
10.	قيادي في الجبهة الشعبية يكشف لـ"عربي٢١" تفاصيل مبادرة الفصائل الفلسطينية لمعبر رفح	9
11.	وفد من حماس برئاسة مشعل يلتقي رئيس الوزراء التركي بأنقرة	10
12.	القدس: اعتقال شبان من راس العامود بحجة تشكيل خلية للمقاومة الشعبية	11
13.	قيادي في حماس ينتقد وصف نائب رئيس "العدالة والتنمية" لإسرائيل بـ"الصديقة"	11
14.	إطلاق نار نحو قوة إسرائيلية قرب الخليل	12
	الكيان الإسرائيلي:	
15.	نتنياهو لكتلة "الليكود": "الشاباك" يعمل بحسب القانون في قضية دوما	12
16.	وزارة الدفاع الإسرائيلية: إجراء تجربة لصاروخ "العصا السحرية"	12
17.	"الغد": أزمة جديدة في حكومة نتنياهو	13
18.	بلدية الاحتلال بالقدس: بدء تحصين 300 محطة حافلات	14
19.	الجيش الإسرائيلي يعلن عن تسهيلات للفلسطينيين المسيحيين لمناسبة الأعياد	14
20.	قلق إسرائيلي من استمرار رفض البرازيل لسفيرها المرشّح	15
21.	رئيس تنظيم لهافا يصف العرب المسيحيين بمصاصي الدماء ويدعو لطردهم	15
22.	"الحياة": "إسرائيل" تتوقع رداً "محسوباً" على اغتيالها سمير القنطار	15
23.	"الجزيرة": الدوافع وراء التفاهمات بين تركيا و"إسرائيل"	17
24.	"يديعوت أحرونوت": تغير المناخ سيؤدي إلى تدمير الاقتصاد الإسرائيلي	19
	الأرض، الشعب:	
25.	"القدس": 129 شهيداً بينهم 26 طفلاً منذ تشرين أول/ أكتوبر الماضي	19
26.	كمال الخطيب: "إسرائيل" حرمت 23 ألف يتيم من تلقي كفالاتهم بحظر الحركة الإسلامية	20
27.	هيئة الأسرى: 600 أسير في جلبوع يعيشون أوضاعاً صعبة والاحتلال يجدد عزل أسير لستة أشهر	20
28.	قوات الاحتلال تعتقل 26 مواطناً في الضفة بينهم فتاتان	21

.29	سياسيون وحقوقيون يدعون إلى ضغط جماهيري لإنهاء الانقسام	22
.30	الاحتلال يبعد شاباً عن القدس لخمسة أشهر	22
.31	لجنة أهالي الشهداء: نرفض شروط الاحتلال بتحديد موعد دفن جثامين الشهداء	23
.32	بحرية الاحتلال تعتقل عدداً من الصيادين من بحر بيت لاهيا	23
.33	"عهد التميمي" رمز للاحتجاج الفلسطيني	23
.34	"متطوعون من أجل الإنسانية"... منظمة فلسطينية تغيث اللاجئين السوريين في اليونان	24
.35	نادي الأسير: عدد الأسيرات يصل إلى 50 بينهن تسع قاصرات	25
.36	مجموعات من المستوطنين تقتحم المسجد الأقصى مجدداً	25
.37	هيئة شؤون الأسرى: فلسطيني وأردني يضربان عن الطعام في معتقلات الاحتلال	25
.38	الهلال الأحمر الفلسطيني: أكثر من خمسين إصابة في اليوم الـ 81 لـ"انتفاضة القدس"	26
.39	ندوة فكرية في لندن حول إدارة العلاقات الفلسطينية الداخلية	26
.40	وزارة التربية والتعليم: الاحتلال قتل 20 طالباً ومعلماً فلسطينياً منذ بدء الانتفاضة	27
	صحة:	
.41	وزارة الصحة بغزة: أربعة آلاف مريض بحاجة ماسة للسفر لتلقي العلاج	27
	ثقافة:	
.42	معهد "سياسات": ملف حول انتفاضة القدس وظروفها وفرصها	28
	الأردن:	
.43	"الوحدة الشعبية" الأردني يدعو لعدم تجاهل الإرهاب الإسرائيلي	28
.44	عمّان: مجلس النقباء يدعو لتنظيم حملة تضامن دولية مع المسجد الأقصى	29
.45	"غزة 39" يوزع مساعدات في غزة	29
.46	ندوة في عمّان: الاعتداءات المتكررة على الأقصى والمقدسات أطلقت شرار الانتفاضة الثالثة	29
.47	"إسرائيل" تمنع عائلة الأسير حماد من زيارته	30
	لبنان:	
.48	نصر الله: سنردّ على اغتيال "إسرائيل" لسمير القنطار	30
	عربي، إسلامي:	
.49	إيران: جماعات ضغط إسرائيلية وراء تغيير نظام أمريكي للإعفاء من التأشيرة	31
.50	"عربي21": انتقاد نصر الله بسبب "خارطة فلسطين بألوان علم إيران"	32
.51	المؤشر العربي: 89% من العرب يرفضون الاعتراف بـ"إسرائيل" وضدّ "داعش"	33
.52	تقارير إسرائيلية: ارتفاع قياسي في المبادلات التجارية بين القطاع الخاص المغربي و"إسرائيل"	33

.53	تصريح لنائب رئيس الحزب الحاكم في تركيا يثير جدلاً: الدولة والشعب الإسرائيليان أصدقاء لنا	34
	دولي:	
.54	اليونان تقرر استخدام اسم "فلسطين" بدل "السلطة" رسمياً في الوثائق اليونانية	36
.55	البنك الدولي يقدم منحة بقيمة خمسة ملايين دولار لإيجاد فرص عمل في فلسطين	37
	حوارات ومقالات:	
.56	الأمن يتقدّم على السياسة بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل... عدنان أبو عامر	37
.57	مجلس وطني أم إطار مؤقت أم ماذا؟... هاني المصري	41
.58	يجب العمل على كل المستويات لمنع الانتفاضة الفلسطينية الجماهيرية... عاموس جلبوع	44
.59	تصفية سمير القنطار: السكوت الروسي... أليكس فيشمان	45
	كاريكاتير:	48

***

١. نتنياهو يرفض الشرط التركي فك الحصار عن غزة

هاشم حمدان: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، يوم الإثنين، إن إسرائيل ترفض الشرط التركي، وأنها لا تنوي فك الحصار الذي تفرضه على قطاع غزة. وقالت الإذاعة الإسرائيلية "القناة السابعة" إن نتنياهو قال، في جلسة لكتلة الليكود، إن إسرائيل لا تنوي فك الحصار المفروض على قطاع غزة في إطار اتفاق مع تركيا. وقال نتنياهو إن إسرائيل تجري اتصالات مع تركيا كل بضعة شهور، مضيفا أنه "لا يوجد تفاهمات بعد، لأن هناك قضايا تهتم بها إسرائيل، مثل نشاط حركة حماس ولكن ذلك لا يكفي، وإما نريد أن نضمن ألا يكون هناك أي نشاط إرهابي من أراضي تركيا".

وتطرق نتنياهو إلى المطلب التركي الذي يطرح في كل مرة يجري فيه الحديث عن إعادة العلاقات بين تركيا وإسرائيل. وقال إن تركيا تقف ضد الحصار، إلا أن "إسرائيل، بالطبع، لا تنوي تغيير سياسة الحصار البحري"، وذلك بادعاء أن "إسرائيل لا تستطيع التنازل عن أمنها".

تجدر الإشارة إلى أن تقارير سابقة كانت قد تحدثت عن موافقة إسرائيلية على تخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة.

كما أن صحيفة "صباح" التركية، كانت قد كتبت قبل بضعة أيام أن إسرائيل تدرس قضية تخفيف الحصار، وإقامة ميناء تحت رقابة أمنية إسرائيلية يتيح إدخال البضائع فقط.

وعلى صلة، قال الوزير أوري أرئيل، لقناة الكنيست، إن إقامة الميناء في غزة هو أمر إيجابي لإدخال البضائع، وأنه على إسرائيل أن تسيطر من الناحية الأمنية فقط، باعتبارها "مسؤولة عن المنطقة".

عرب 48، 2015/12/21

٢. عباس: إنهاء الاحتلال كفيل بإنهاء الإرهاب

أثينا – الوكالات: شدد الرئيس محمود عباس، على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وقال: إن إنهاء الاحتلال سينهي جميع المشاكل المتعلقة به كالإرهاب، وإن إنهاء الإرهاب يؤدي إلى إيجاد حلول للمشاكل الناجمة عنه كمشكلة الهجرة، والتي لم تعد تقتصر على الشرق الأوسط، بل توسعت لتصل إلى أوروبا لتكتسب أبعاداً دولية. وأعرب الرئيس في تصريحات له على هامش محادثاته مع كبار المسؤولين الحكوميين والحزبيين في اليونان أمس، عن ثقته في إيجاد حل قائم على وجود دولتين وفقا للشرعية الدولية والقانون الدولي. وأضاف: 'إن أي حل للقضية الفلسطينية يجب أن يكون قابلاً للحياة، وإننا نمد أيدينا للطرف الإسرائيلي لنتعاون على إيجاد حل للقضية الفلسطينية'.

الأيام، رام الله، 2015/12/22

٣. الحمد الله: وثيقة "فلسطين 2025-2050" للمخطط الوطني المكاني ستكون مرجعاً أساسياً للخطط التنموية

رام الله – "الأيام"، "وفا": قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله: إن وثيقة (فلسطين 2025– 2050) في المخطط الوطني المكاني، ستكون مرجعا أساسيا للخطط التنموية، وإطارا شاملا للتدخلات الوطنية في قطاعات حيوية مختلفة على قاعدة التوازن البيئي والتنمية المستدامة، وهي تمثل إحدى الأدوات الأساسية للتخطيط الوطني المكاني، وتعكس تجذر الإنسان الفلسطيني في أرضه، وحقه في العيش بحرية وكرامة عليها، وإدارة مواردها بفعالية وكفاءة، وبالاستناد إلى القوانين والمواثيق الدولية".

جاء ذلك خلال كلمته في مؤتمر إطلاق الرؤية "فلسطين 2025، فلسطين 2050"، أمس، برام الله، بحضور وزير الحكم المحلي حسين الأعرج، ورئيس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في فلسطين روبرتو فالنت، وعدد من الوزراء والشخصيات الرسمية والاعتبارية.

وأضاف رئيس الوزراء: "نجتمع اليوم، لنطلق الرؤية التخطيطية للمخطط الوطني المكاني، التي هي نتاج عمل حثيث متواصل وطويل، حيث أوكلت مهام إعدادها للجنة وزارية تتألف من سبعة وزراء، تساندهم لجنة فنية وفريق يضم أعلى الخبرات والكفاءات الوطنية، لتكون، بوصلة العمل، والموجه العام لإدارة مؤسسات وموارد دولتنا، بل وإحدى ركائزها وأدوات تنميتها المستدامة، أحييكم جميعا،

وأنقل لكم اعتزاز الرئيس محمود عباس، بكافة الجهود التي تضافرت لإعداد وإطلاق هذه الرؤية المستقبلية الواعدة والهادفة إلى تثبيت الشعب الفلسطيني في أرضه، وإعمال حقوقه المشروعة، وتمكينه من حماية وإدارة موارده بل وتطويرها أيضا".

وتابع: "يأتي إطلاق هذه الوثيقة، وفلسطين لا تزال ترزح تحت احتلال عسكري ظالم، يصادر أرضها ومواردها ومقدرات شعبها، ويحاصرها بالاستيطان والجدار ويقوض التنمية والبناء في 64% من مساحة الضفة الغربية هي المناطق المسماة (ج)، في وقت تمارس حكومته التحريض الممنهج ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وتفرض عليهم مخططات التهجير القسري والاقتلاع، وتحول مدننا وقرانا وبلداتنا إلى معازل وكانتونات، وتطلق العنان لجيشها ومستوطنيها، ليرتكبوا أعمال القتل والتنكيل، ويستبيحوا مقدساتنا الإسلامية والمسيحية".

واستطرد رئيس الوزراء: "في وسط هذه المعاناة المتفاقمة، تزداد المسؤولية ويتضاعف حجم العمل، لتعزيز بقاء الشعب الفلسطيني وصموده في وطنه، ضمن أفضل ظروف حياتية ممكنة، وذلك لا يتأتى إلا من خلال تعظيم القدرات الذاتية، وضمان الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وإدارتها بكفاءة، على نحو يضمن استدامتها وتطويرها. وما يتطلبه ذلك من تفعيل لأدوات التخطيط الاستراتيجي الفاعل لتكريس بنية حضرية مستدامة، ببنى تحتية أساسية فعالة، وتنمية اقتصادية متوازنة. ولهذا نعتمد على "المخطط الوطني المكاني"، ليتصدى للتحديات القائمة، ويشكل إطارا وطنيا واسعا، يمثل الأهداف الوطنية، ويستند إلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس، دولة كاملة السيادة على أرضها ومقدراتها ومواردها، وخالية من الجدار والاستيطان".

وأوضح رئيس الوزراء: "إن الرؤية التخطيطية التي نحتفل اليوم بإطلاقها، إنما تحدد المعالم الأساسية نحو المستقبل، وتوجه مسيرة البناء والتنمية التي نحن بصددها، وضمن سبعة قطاعات أساسية هي، الاقتصاد والخدمات والبنية التحتية والتنمية الحضرية والاجتماعية والموارد، هذا بالإضافة إلى الربط الإقليمي المستقبلي للدولة. وقد نمت هذه الوثيقة وتطورت بفضل تكامل الأدوار والعمل المشترك بين المؤسسات الحكومية والقطاعين الأهلي والخاص، والخبراء المحليين والأكاديميين، بل وحتى الطلبة من جامعاتنا الوطنية، الذين هم صناع الغد الذي نتشارك جميعنا مسؤولية التخطيط المدروس له".

وفي نهاية كلمته قال الحمد الله: "أتوجه بالشكر والتقدير للجنة الوزارية المشرفة على إعداد المخطط الوطني المكاني وللجانها المنبثقة عنها ولفريقها الفني الذي قاد هذا الإنجاز الوطني. كما أشكر شركاءنا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية على دعمهم المتواصل لهذا الإطار الحيوي، ونأمل في استمرار التعاون الوثيق معكم، ومع كافة الجهات والخبرات

الشريكة، ليتم إنجاز المراحل اللاحقة من المخطط الوطني المكاني واستكماله وتنفيذه وتمكينه من تحقيق الأهداف المرجوة منه".

الأيام، رام الله، 2015/12/22

٤. قراقع: على الأمم المتحدة التحقيق باستمرار احتجاز جثامين الشهداء

القدس: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، يوم الإثنين، إن على الأمم المتحدة إن تفتح تحقيقاً دولياً في ممارسة إسرائيل بما وصفه بـ"الجريمة البشعة والمركبة" باستمرار احتجازها اكثر من 50 جثمانا للشهداء الفلسطينيين، دون أي مبرر قانوني أو أخلاقي.

جاء ذلك خلال زيارة قراقع لخيمة الاعتصام والتضامن مع أهالي الشهداء المطالبين بتسليم جثامين أبناءهم المحتجزة في بلدة أبو ديس شرق مدينة القدس، بمشاركة وفد من هيئة الأسرى، وبحضور عائلات الشهداء وأمناء سر فتح في العيزرية وأبو ديس محمد ربيع وأنور بدر، والأسرى المحررين.

واتهم قراقع دولة الاحتلال بممارسة القرصنة، وأن هناك شكوكا في محاولات إخفاء جرائم ارتكبتها سلطات الاحتلال بحق الشهداء سواء بما يتعلق بإعدامهم ميدانيا، وخارج نطاق القضاء أو سواء بمحاولات استبدال أعضاء من أجسامهم.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/12/21

٥. الحمد الله يدعو الجامعات لإيجاد تخصصات توائم سوق العمل

رام الله: أكد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله ضرورة وضع خطط استراتيجية موحدة، بين الجامعات المحلية، من خلال إيجاد تخصصات توائم سوق العمل، وتجنب ازدواجية برامج التعليم، بما يساهم في خفض نسبة البطالة بين الخريجين، وينهض بواقع التعليم العالي في فلسطين.

جاء ذلك خلال اجتماعه بمجالس أمناء ورؤساء الجامعات الفلسطينية، بحضور وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم، في مكتبه برام الله، أمس.

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة إعادة تشكيل مجلس التعليم العالي بالتشاور مع كافة الجهات المعنية، ليكون الجهة المشرفة على التعليم العالي ويحافظ على جودته، مشيرا إلى أن الحكومة ستعمل على إعادة النظر في آلية الدعم الحكومي للجامعات بناء على ندرة التخصصات الموجودة وعدم ازدواجيتها مع الجامعات الأخرى.

الأيام، رام الله، 2015/12/22

٦. الحكومة تعيد النظر ببدل المواصلات للموظفين العموميين

رام الله – معا: كشفت مصادر مطلعة أن حكومة الوفاق الوطني، بدأت بإجراءات فعلية لدراسة ملف مواصلات الموظفين الذين يعملون في الوظيفة العمومية، لضبطها. وأشارت المصادر إلى أن رئيس الحكومة د. رامي الحمد الله، وفي جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، أصدر قرارا بتشكيل لجنة وزارية تقوم بتنظيم وضبط ملف بدل الانتقال الثابت "المواصلات" لدى الموظفين الذي يحملون هويات مكان سكناهم تختلف عن المحافظات التي يعملون بها ويتقاضون بدل مواصلات.

وبحسب المصادر فإن اللجنة تضم في عضويتها ممثلين عن كل من وزارات المالية والمواصلات والحكم المحلي وديواني الموظفين والرقابة المالية والإدارية والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

وسترفع اللجنة المشكلة توصياتها إلى مجلس الوزراء خلال شهر من تاريخ القرار، وذلك بغية اتخاذ المقتضى القانوني المناسب بهذا الخصوص.

وحسب قانون الخدمة المدنية فانه "يدفع بدل التنقل للموظف حسب التسعيرة الرسمية الصادرة عن وزارة النقل والمواصلات عن "20" يوم عمل شهرياً".

وتقدر قيمة المواصلات التي تدفع لآلاف الموظفين الحكوميين الذين يعملون في رام الله بنحو 9 ملايين شيكل شهرياً، في حين يبلغ عدد الموظفين الدائمين حتى عام 2014 في السلطة الوطنية الفلسطينية 156 ألف موظف منهم 91,000 موظف مدني، 65,000 موظف عسكري. بينما يتم توظيف 3,000 موظف سنويا ويتقاعد نحو 1,500 موظف سنوياً.

الأيام، رام الله، 2015/12/22

٧. الشرطة الفلسطينية تعلن تصديها للاحتلال وإجباره على الانسحاب من بيتونيا

رام الله – معا: تصدت الشرطة الفلسطينية، أمس، لقوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بيتونيا غربي رام الله، وأجبرتها على الخروج من المنطقة، ووقف ملاحقة طلاب وطالبات المدارس.

وبحسب مصادر أمنية، فإن سيارة للشرطة تقدمت إلى مكان ملاحقة قوات الاحتلال المكونة من جيبين تابعين لحرس الحدود، فترجل أفراد الشرطة بقيادة الملازم أول عاكف الشعلان، الذي طالب قوات الاحتلال بالانسحاب من المنطقة، وإلا فإنه سيتم إطلاق النار عليهم.

واضطرت قوات الاحتلال وفي ظل إصرار الشرطة الفلسطينية على وقف ملاحقة الأطفال وإطلاق قنابل الغاز السام والرصاص المعدني نحو الأطفال إلى الانسحاب من المكان، في ظل انتشار أفراد الشرطة واتخاذهم تشكيلات لإطلاق الرصاص نحو الجنود.

الأيام، رام الله، 2015/12/22

٨. وزيرة الاقتصاد: نحن في صدد تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية مع عدد من البلدان

رام الله – فادي أبو سعدى: وصفت وزيرة الاقتصاد الوطني عبير عودة الموقف الدولي الذي ساد خلال اللقاءات والمحادثات التي عقدت مع عدد من أعضاء منظمة التجارة العالمية بشأن جهود فلسطين في التحضير لمتطلبات الانضمام للمنظمة، بالإيجابي في دعم هذه الجهود وتعزيز علاقات التعاون الاقتصادية والتجارية مع دولة فلسطين. واعتبرت عودة المشاركة الفلسطينية في هذا المحفل الدولي بالمهمة، لتكريس موضع فلسطين على الخريطة الاقتصادية العالمية ووضع المؤتمرين في صورة تحضيرات دولة فلسطين لمتطلبات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية وتسليط الضوء على الوضع الاقتصادي الراهن الذي تمر به الأرض الفلسطينية. وقالت الوزيرة إن المحادثات مع ممثلي البلدان "إيجابية وتهيئ المناخ لحشد المزيد من الدعم لجهود فلسطين في التحضير لمتطلبات لمنظمة التجارة العالمية وسنشهد في الوقت القريب تطورا إيجابيا على صعيد تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية مع عدد من البلدان، ما يسهم في تنمية الصادرات الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 2015/12/22

٩. حماس تنفي رفضها مبادرة الفصائل بشأن معبر رفح

نفت حركة حماس مزاعم الناطق باسم حركة فتح فيصل أبو شهلا برفض الحركة مبادرة الفصائل بشأن معبر رفح. وأكد الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، يوم الاثنين، أن تصريحات أبو شهلا بأن حماس رفضت مبادرة الفصائل بشأن معبر رفح غير صحيحة ولا أساس لها من الصحة. وأوضح أبو زهري أن حماس لم تطلع حتى اللحظة على مبادرة الفصائل حتى يزعم أبو شهلا أن الحركة رفضتها، مشيراً إلى انتظارها اجتماع الفصائل المقبل لمناقشة هذا الموضوع.

وزعم فيصل أبو شهلا في تصريحات له أن حركة حماس رفضت مبادرة القوى والفصائل الفلسطينية لفتح معبر رفح، متهماً الحركة بعدم التجاوب مع المقترحات.

موقع حركة حماس، ٢٠١٥/١٢/٢١

١٠. قيادي في الجبهة الشعبية يكشف لـ"عربي٢١" تفاصيل مبادرة الفصائل الفلسطينية لمعبر رفح

غزة – أحمد صقر: أكد القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هاني الثوابتة أن "كل الفصائل الفلسطينية توافقت على مبادرة وطنية" من أجل حل مشكلة الإغلاق المتكرر وشبه المستمر لمعبر رفح البري، موضحا أن الفصائل الفلسطينية، ما عدا حركتي فتح وحماس، أبدت "الموافقة الكاملة على المبادرة". وكشف الثوابتة، في تصريح خاص لـ"عربي٢١"، تفاصيل هذه المبادرة، التي بنيت

على "اختيار شخصية فلسطينية مهنية وطنية متفق عليها، تكون محل إجماع فلسطيني؛ من أجل الإشراف على إدارة المعبر"، موضحا أن المبادرة تنص على "وجود طاقم عمل لإدارة المعبر تنطبق عليه الشروط سابقة الذكر". وأضاف: "نحن نريد أن تكون المبادرة وطنية بامتياز من أجل الخروج من الحلقة الحزبية الضيقة"، لافتا إلى أن الموظفين المتواجدين في الوقت الحالي في إدارة المعبر "سيتم استيعابهم، وإعادة الموظفين السابقين؛ بحيث ستجري عملية ترتيب إداري للجميع"، وفق قوله.

وحول العائدات المالية للمعبر، تقترح المبادرة، بحسب القيادي في الجبهة الشعبية، إنشاء "صندوق مالي، يكون تحت إدارة حكومة التوافق الفلسطينية، بشرط أن يكون هذا الصندوق في خدمة وتطوير معبر رفح البري فقط"، منوها إلى أن الحفاظ على أمن الحدود المصرية الفلسطينية "سيكون من مسؤولية القوة (١٧) التابعة لحرس الرئيس الفلسطيني، والقوات المصرية".

حالة التوافق

وقال الثوابتة إنه جرت "دردشة" حول المبادرة، لكنها لم تعرض رسمياً بشكل رسمي على حركتي فتح وحماس، مشيرا إلى أن العمل جار من أجل عقد جلسات حوار ونقاش للمبادرة مع كل من حركتي فتح وحماس، وكذلك السلطة الفلسطينية. وأشار في حديث لـ"عربي٢١"؛ إلى أن المبادرة تمتاز بشيء من المرونة من أجل أن تحوز على موافقة جميع الأطراف، لذا من المتوقع أن يتم التعديل على بنودها بما يحقق حالة التوافق من أجل فتح معبر رفح البري، وفق قوله.

وتابع قائلا: "كل فصيل عنده ما يدلي به في هذه المبادرة"، موضحا أن الجانب المصري أعرب عن استعداده لفتح معبر رفح في حال تم استلامه من قبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس؛ لأن مصر لديها مشكلة في أن تكون حماس هي من يدير معبر رفح، بحسب الثوابتة.

وبيّن القيادي في الجبهة الشعبية أن "اللقاءات والحديث حول جوهر المبادرة يجري حاليا على قدم وساق، وهي بحاجة للعديد من الجولات"، معربا عن أمله في أن يتم تجاوز هذه المشكلة الإنسانية، مع وجود أكثر من ٣٠ ألف فلسطيني ينتظرون السماح لهم بالسفر من خلال هذا المعبر الحيوي.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/١٢/٢١

١١. وفد من حماس برئاسة مشعل يلتقي رئيس الوزراء التركي بأنقرة

التقى وفد قيادي رفيع المستوى من حركة حماس برئاسة خالد مشعل رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو مساء الأحد في قصر "جان قايا" بالعاصمة التركية أنقرة.

وضم وفد حركة حماس كلاً من موسى أبو مرزوق، وسامي خاطر، وجهاد يغمور، وناقش الجانبان آخر المستجدات في المنطقة خلال اللقاء الذي استمر لمدة ساعتين نصف الساعة.

وكان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل قد التقى رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان مساء السبت في قصر يلدز الرئاسي في مدينة إسطنبول.

موقع حركة حماس، ٢٠١٥/١٢/٢١

١٢. القدس: اعتقال شبان من راس العامود بحجة تشكيل خلية للمقاومة الشعبية

القدس – الوكالات: كشفت مصادر في جهاز الشاباك وشرطة الاحتلال عن اعتقال عدد من الشبان من سكان راس العامود في القدس، تتهمهم سلطات الاحتلال بالمشاركة في أعمال المقاومة الشعبية، وذلك حسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف".

وتنسب سلطات الاحتلال للمعتقلين إلقاء زجاجات حارقة وألعاب نارية وحجارة باتجاه قوات الاحتلال والمستوطنين في حي راس العامود بالقرب من الحي اليهودي في جبل الزيتون.

وأضافت الصحيفة انه خلال شهر تشرين الأول تمّ اعتقال كل من إسلام نجار (١٨ عاما) وحمزة نجار (٢٢ عاما) وهما أخوة من سكان الحي، وزعمت الصحيفة انهما اعترفا خلال التحقيق معهما عن اشتراكهما في عمليات لإلقاء الزجاجات الحارقة والحجارة والألعاب النارية باتجاه قوات الاحتلال.

وأشارت الصحيفة إلى أن التحقيق مع الأخوة نجار أسفر عن اعتقال نادر ناصر (٢٢ عاما) وقاصرين اثنين أبناء ١٦–١٧ عاما واعترفا أن الجميع شارك في حرق حافلة للركاب تابعة لشركة "إيجد". وتوقعت الصحيفة أن يتم اعتقال آخرين على ذمة هذه القضية خلال الأيام القادمة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١٢/٢٢

١٣. قيادي في حماس ينتقد وصف نائب رئيس "العدالة والتنمية" لإسرائيل بـ"الصديقة"

غزة – أشرف الهور: انتقد د. باسم نعيم، القيادي في حماس، نائب رئيس حزب "العدالة والتنمية" التركي، الذي يرأسه رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو، وهو الحزب المقرب من حماس، على خلفية تصريحاته التي اعتبر فيها "إسرائيل" وشعبها "أصدقاء لتركيا". وكتب على صفحته على موقع "فيسبوك" تحت عنوان "غير مقبول" "أن تراعي الدول مصالحها في علاقاتها الدولية فهذا أمر مفهوم، ولكن أن يصرّح نائب رئيس حزب العدالة والتنمية، السيد عمر تشيليك أن دولة إسرائيل وشعبها أصدقاء لتركيا، فهذا غير مقبول البتة، ويتنافى مع السياق العام للسياسة التركية". وأكد أن "إسرائيل" "لن تكون صديقاً لشعب مسلم"، في إشارة إلى تركيا. ووضع نعيم أسفل التعليق الذي كتبه على صفحته تصريحات منسوبة لهذا المسؤول التركي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١٢/٢٢

١٤. إطلاق نار نحو قوة إسرائيلية قرب الخليل

القدس: ذكرت مصادر عبرية، مساء اليوم الاثنين، أن قوة عسكرية إسرائيلية تعرضت لإطلاق نار قرب مدينة الخليل.

وبحسب ذات المصادر، فإن عملية إطلاق النار وقعت قرب المنطقة الصناعية في الخليل دون أن تسفر عن أي إصابات.

وذكرت مصادر محلية أن قوة إسرائيلية كبيرة اقتحمت المنطقة الصناعية في ذات الوقت الذي تناقلت فيه وسائل إعلام إسرائيلية أخبارا عن وقوع عملية إطلاق نار قرب الخليل.

موقع صحيفة القدس، القدس، ٢٠١٥/١٢/٢١

١٥. نتنياهو لكتلة "الليكود": "الشاباك" يعمل بحسب القانون في قضية دوما

هاشم حمدان: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الإثنين، إن محققي الشاباك يعملون بموجب القانون، وذلك في إشارة إلى تحقيقات الشاباك مع ناشطي اليمين المتهمين بجريمة إحراق عائلة دوابشة في قرية دوما.

وخلال جلسة لكتلة "الليكود" في الكنيست، قال عضو الكنيست ميكي زهور، إن هناك تقارير تشير إلى أن الشاباك يستخدم التعذيب في التحقيق مع معتقلين إداريين يهود.

ورد نتنياهو بالقول إنه ممنوع من التحدث عن تفاصيل التحقيق، بيد أنه وفر الغطاء لمحققي الشاباك، وقال إن التحقيقات تتم بموجب القانون، وتحت رقابة المستشار القضائي للحكومة والمحكمة. وادعى نتنياهو أن القانون "هو نفسه لليهود والعرب، والمسيحيين والشركس"، على حد تعبيره. وأضاف أنه لا يتحدث عن "حادثة دوما" فقط، وأن إسرائيل معنية بعدم تكرار مثل هذه "الحوادث"، وأنه "من مصلحة الجميع أن يتم العمل بشكل قانوني ومراقب".

عرب 48، 2015/12/21

١٦. وزارة الدفاع الإسرائيلية: إجراء تجربة لصاروخ "العصا السحرية"

رام الله – ترجمة خاصة: أعلنت وزارة الدفاع في حكومة الاحتلال يوم الإثنين، أنها أجرت سلسلة تجارب اعتراض ناجحة بواسطة منظومة "العصا السحرية"، المتوقع أن تدخل الخدمة خلال الأشهر القريبة المقبلة، وذلك حسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت".

وقالت الصحيفة إن هذه السلسلة انتهت صباح اليوم في منطقة حقل التجارب في الجنوب، وذلك استعدادا لتسليم هذه المنظومة لسلاح جو الاحتلال خلال الأشهر الأربعة المقبلة.

ومن المتوقع أن تستند المنظومة على أربع بطاريات بداية، بحيث يتلقى سلاح الجو في المرحلة الأولى بطاريتين. ورفضت وزارة الجيش الإشارة إلى عدد الصواريخ التي تم إطلاقها خلال فترة التجربة، الا إنها أوضحت بشكل عام بأن المنظومة قادرة على اكتشاف واعتراض صواريخ تحمل رؤوسا متفجرة قد يصل وزنها إلى مئات الكيلو غرامات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/21

١٧. "الغد": أزمة جديدة في حكومة نتنياهو

الناصرة – الغد: قدّرت جهات حزبية إسرائيلية أمس، أن يقف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمام أزمة داخلية في حزبه، قد تصل إلى حكومته، في أعقاب قراره بإعادة توزيع حقائب وزارية، وتعيين وزيرين جديدين، بعد استقالة وزير الداخلية سلفان شالوم.

وحسب تلك المصادر، فإن ثلاثة وزراء يتنافسون حاليا على حقيبة الداخلية، أولهما، الزعيم السياسي لحزب "شاس" الديني المتزمت، آرييه درعي، الذي تنازل قبل أكثر من شهر عن حقيبة الاقتصاد، كي يتسلمها بنيامين نتنياهو، المعني بتسهيل القيود على احتكارات حقول الغاز، الأمر الذي رفضه درعي. وفي المقابل، فإن وزيرين آخرين من حزب الليكود يتنافسان على هذه الحقيبة، وهما وزير السياحة ياريف لفين، ووزيرة الثقافة ميري ريغيف.

وقد أعلن نتنياهو، أنه ينوي ضم وزيرين جديدين لحكومته من حزب الليكود، بدلا من الوزير شالوم، والوزير السابق الذي بات سفيرا في الأمم المتحدة داني دنون، ويجري الحديث عن ضم الوزيرين السابقين، بنيامين بيغين وتساحي هنغبي، وقد يدخل الاثنان في دائرة المنافسة على حقيبة الداخلية.

وتكاثر الحديث في اليومين الماضيين، من عدة محللين، وخبراء في الحقوق، حول عدم استبعادهم لاحتمال أن شالوم وقع في مكيدة، تهدف إلى إقصائه عن الساحة السياسية، واحتمال أن يكون هذا في خلفيته صراع على مراكز القوى في حزب الليكود، إذ أن شالوم كان قد نافس نتنياهو ثلاث مرات في السابق على رئاسة الليكود، إلى أن توقف عن المنافسة منذ العام 2011.

الغد، عمّان، 2015/12/22

١٨. بلدية الاحتلال بالقدس: بدء تحصين 300 محطة حافلات

رامي حيدر: بدأت بلدية الاحتلال في القدس بالعمل على تحصين 300 محطة حافلات في المدينة، بأمر من رئيس البلدية، نير بركات، في محاولة لمنع تنفيذ عمليات دهس، ومن المتوقع أن يستمر العمل مدة شهر لتحصين المحطات، وتبلغ تكلفة المشروع نحو 2 مليون شيكل.

عرب 48، 2015/12/21

١٩. الجيش الإسرائيلي يعلن عن تسهيلات للفلسطينيين المسيحيين لمناسبة الأعياد

القدس– "الأيام": أعلن الجيش الإسرائيلي عن تسهيلات للفلسطينيين المسيحيين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة لمناسبة حلول أعياد رأس السنة الميلادية.

وقال في بيان وصل "الأيام" وفقًا لقرار وزير الدفاع موشي يعلون ورئيس هيئة أركان الجيش غادي أيزنكوت ومنسق نشاطات الحكومة في المناطق الفلسطينية وبعد تقدير الموقف في القيادتيْن الوسطى والجنوبية العسكريتيْن سيتم اتخاذ مجموعة من الخطوات لفترة أعياد الميلاد كجزء من السياسة الرامية إلى تشجيع إقامة الطقوس الدينية لكافة الأديان". وأشار إلى أنه سيتم "إصدار تصاريح دخول طويلة الأمد طوال فترة الأعياد، وسيسمح بخروج 400 مسيحي من سكان منطقة الضفة الغربية إلى خارج البلاد عن طريق مطار بن غوريون، وسيسمح بخروج 500 مسيحي فلسطيني من منطقة الضفة الغربية إلى قطاع غزة لزيارة أقاربهم من الدرجة الأولى".

وقال "سيتم إصدار 400 رخصة تسمح بزيارة عائلات مسيحية من الدول العربية لأقاربهم في منطقة الضفة الغربية، وسيسمح بالخروج إلى مصر للفلسطينيين المسيحيين سكان منطقة الضفة الغربية عن طريق معبر طابا، وسيسمح بدخول 800 مسيحي من سكان قطاع غزة إلى القدس ولمنطقة الضفة الغربية". وأضاف "سيسمح بخروج 50 مسيحيا من سكان قطاع غزة إلى خارج البلاد، عن طريق معبر جسر ألنبي خلال فترة الأعياد، وسيكون بالإمكان إجراء الزيارات لقطاع غزة من قبل 50 فلسطينيا مسيحيا يسكنون خارج البلاد، عن طريق معبر جسر اللنبي".

وتابع الجيش الإسرائيلي "ستقوم قوات الإدارة المدنية، الجيش وشرطة إسرائيل بتعزيز تواجدها على المعابر من أجل تلبية احتياجات الزوار". ولفت إلى انه "سيلتقي منسق نشاطات الحكومة في المناطق، يوآف (بولي) مردخاي، ورئيس الإدارة المدنية، دافيد مناحيم، خلال الأسبوع برؤساء الكنائس في القدس وبضمنهم حارس الأراضي المقدسة التابع لحراسة الأراضي المقدسة الفرنسيسكانية، البطريرك اللاتيني، البطريرك الأورثوذكسي وسفير الفاتيكان في الأراضي المقدسة".

الأيام، رام الله، 2015/12/22

٢٠. قلق إسرائيلي من استمرار رفض البرازيل لسفيرها المرشّح

الناصرة: قالت مصادر إسرائيلية أمس، إنه من شأن استمرار تأخير تعيين السفير الإسرائيلي الجديد في البرازيل، بأزمة سياسية "خطيرة" حسب الوصف، بين الجانبين الإسرائيلي والبرازيلي، إذ أن البرازيل تواصل رفضها لقبول السفير المرشّح داني دنون، الرئيس السابق لمجلس مستوطنات الضفة الفلسطينية المحتلة، ويُعد من أشد المتطرفين بين قادة المستوطنين.

الغد، عمّان، 2015/12/22

٢١. رئيس تنظيم لهافا يصف العرب المسيحيين بمصاصي الدماء ويدعو لطردهم

عرب 48: دعا رئيس تنظيم لهافا العنصري، بنتسي غوبشطين، إلى حظر احتفالات عيد الميلاد واصفا العرب المسيحيين في البلاد بمصاصي الدماء وأنه يتوجب طردهم من البلاد.

وغوبطشين الذي يرأس تنظيما يمينيا عنصريا ينشط في يسميه منع زواج الفتيات اليهوديات من العرب، كتب مقالا في موقع عبري (كوكير) تحت عنوان "لوضع حد لمصاصي الدماء" تطرق فيه للاحتفالات بعيد الميلاد المجيد في القدس المحتلة. وقال فيه إنني "في الأيام الأخيرة أتجول في البلاد وأشعر بشعور غير لطيف... ليس الحديث هذه المرة عن فقدان الأمن الشخصي بسبب تقصير الحكومة تجاه العدو العربي، وإنما بسبب فقدان الأمن الروحي، في هدم الحصن، بسقوط خط دفاع الشعب اليهودي أمام عدونا الفتاك منذ مئات السنين – الكنيسة المسيحية". وكتب أن الكنيسة في الماضي استخدمت وسائل شتى لإبادة الشعب اليهودي، حسب تعبيره، وهي اليوم "منيت بهزيمة قاضية بحيث أصبح لدى الشعب اليهودي أحد الجيوش الأكثر قوة في العالم وليس لديها فرصة لإبادة جسدنا". وأضاف أن "الأمل الوحيد الأخير الذي بقي لدى هؤلاء من مصامي الدماء وهو التبشير". وكتب أنه "لم يعد بالإمكان قتل اليهود، لكن بالإمكان تنصيرهم..." زاعما أن هناك في القدس مكتبات تبيع كتب التبشير وأن بعض من يعملون فيها من اليهود لا يعلمون دوافعها الحقيقية. وخلص في مقاله إلى القول إن لا مكان للاحتفال بعيد الميلاد المسيحي في البلاد وأنه يجب منع النشاط التبشيري، وكتب: "هيا لنطرد مصاصي الدماء من ديارنا، قبل أن يمصوا دمنا مجددا...".

عرب 48، 2015/12/22

٢٢. "الحياة": "إسرائيل" تتوقع رداً "محسوباً" على اغتيالها سمير القنطار

القدس المحتلة – آمال شحادة: التهليل الذي خرج به الإسرائيليون، من قيادة سياسية وعسكرية وأمنية وإعلام ومواطنين، لاغتيال عميد الأسرى في السجون الإسرائيلية سمير القنطار، واعتبار العملية

إغلاق حساب مفتوح منذ عام 1979 بعد تنفيذ عملية نهاريا، لم يدم الفرحة في قلوبهم فترة طويلة. فإطلاق صفارات الإنذار في نهاريا وشلومي، بعد ساعات من العملية، أعاد الإسرائيليين إلى أيام صعبة خلت تذكّروا فيها فترات الحروب وقصف الصواريخ، ووضعتهم في حال عدم استقرار من جديد على الحدود الشمالية. ربما ابدى البعض الاطمئنان إلى أن رد "حزب الله" لن يأتي في غضون ساعات أو أيام قليلة، ولكنهم بانتظار هذا الرد.

إسرائيل الرسمية لم ولن تعترف علناً بأنها تقف وراء عملية الاغتيال، لكنها لا تبقي وسيلة إلا وتلمح إلى إنها من نفذ العملية.

قنبلة موقوتة

تسميات كثيرة أطلقتها إسرائيل على سمير القنطار، واعتبرته قنبلة موقوتة يهدده أمن حدودها الشمالية. واعتبرته محرك خلايا مقاتلة في سورية ضد أهداف إسرائيلية، بل ذهب أمنيون إلى ابعد من ذلك في التحريض عليه فوصفوه بـ "المحرض على تخريب علاقاتها بالطائفة العربية الدرزية". وفي التقارير التي روجت لها إسرائيل، ان مهمته تركزت على تجنيد دروز هضبة الجولان من اجل تشكيل "قاعدة إرهاب ضد إسرائيل"، وأضافت أنه قام بتنظيم جهاز مقاومة مسلحة ضد إسرائيل على الحدود مع سورية يكون امتداداً لنشاط "حزب الله" في جنوبي لبنان.

وعلى رغم إعلان القيادة الشمالية رفع حال التأهب إلى اقصى درجاتها واستنفار واسع للجيش إلا انهم في إسرائيل لا يتوقعون ذلك الرد الذي يدخل المنطقة إلى حرب ثالثة مع لبنان.

ويعتقد الإسرائيليون بأن التواجد الروسي في سورية يعتبر عاملاً كابحاً يمكن أن يكبح "حزب الله". ففتح مواجهة مع إسرائيل لا يخدم مصالح روسيا في سورية.

فترة جديدة من التوتر

وقالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إن عملية الاغتيال تنذر بفترة جديدة من التوتر تعتبر أعلى من المعتاد في المثلث الحدودي بين إسرائيل وسورية ولبنان. والأمر يتوقف على إيران أكثر مما هو على "حزب الله".

ويرى الإسرائيليون أن الرد لدى إيران أكثر من "حزب الله". فبرأيهم لدى طهران معايير أخرى، أوسع بكثير مما لدى "حزب الله". بعضها يتعلق باستمرار تنفيذ اتفاق فيينا النووي، الذي تم توقيعه مع القوى العظمى في تموز (يوليو). ويرى الإسرائيليون أن النظام في طهران يتوقع رفع جانب من العقوبات التي فرضت عليه بسبب المشروع النووي. وهناك معيار مهم آخر، يرتبط باستمرار الحرب الأهلية في سورية.

توقعات غير حاسمة

ويبقى السؤال الذي يهيمن على المشهد الإسرائيلي اليوم، هل سيرد "حزب الله"؟

التوقعات الإسرائيلية غير حاسمة لكن إسرائيل تتعامل وكأن الرد سيأتي كل لحظة. الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية، عاموس يدلين يتوقع رداً قريباً ودعا الجيش إلى الاستعداد لأي طارئ ولأخطر السيناريوات. والخبير في العلاقات بين إسرائيل والعرب آفي يسخاروف يرى أن هناك أسباباً كثيرة يمكنها ان تجعل "حزب الله" يكتفي برد عبر الصواريخ التي أطلقت باتجاه نهاريا وشلومي، عصر الأحد، ويقول: "قيادة "حزب الله" تفهم ان الرد المبالغ فيه، مع عدد مرتفع من القتلى في الجانب الإسرائيلي، يمكن أن يورط الحزب برد إسرائيلي اشد ألماً. ويمكن لحادث كهذا ان يؤدي إلى التصعيد في المنطقة، وهي مسألة ليس معنياً بها "حزب الله"، على الأقل طالما أنه يدير حرباً على مستقبله في سورية".

أما الجنرال احتياط موشيه ألعاد فيعتبر الردع الذي حققته إسرائيل، منذ حرب لبنان الثانية، سيمنع الرد الذي يخشاه الإسرائيليون ويقول:" قبل سبع سنوات، بعد اغتيال عماد مغنية، هدد "حزب الله" بأن "عشرات آلاف الصواريخ موجهة إلى إسرائيل" وأنه "ينوي تنفيذ" عمليات انتقام من نوعين: الأولى – عمليات واسعة في إسرائيل أو إصابة إحدى سفاراتها في الخارج. والثانية – تصفية أو خطف شخصيات إسرائيلية رفيعة على مستوى وزير أو رئيس للأركان، أو خطف رجال أعمال إسرائيليين. من المؤكد أن نصرالله قد يحاول ترميم حالته ولو قليلاً، لكن مشاهد لبنان في 2006 لا تزال محفورة في ذاكرته. هذا هو الردع"، كما يقول ألعاد، ويتبنّى العديد من الإسرائيليين موقفه باعتبار الردع الإسرائيلي سيمنع رداً من "حزب الله".

الحياة، لندن، 20115/12/22

٢٣. "الجزيرة": الدوافع وراء التفاهمات بين تركيا و"إسرائيل"

حيفا – وديع عواودة: بعد خمس سنوات من القطيعة وافقت إسرائيل وتركيا على إعادة المياه لمجاريها بعد الاتفاق على وثيقة تفاهم تشمل أغلبية نقاط الخلاف وفقا لمصادر إسرائيلية، وسط تساؤلات عن مصير حصار غزة الذي كانت أنقره تشترط إنهاءه. وبموجب وثيقة التفاهم، فإن مصادر في إسرائيل تقول إنها ستعوض ذوي ضحايا العدوان على سفينة مرمرة التركية بعشرين مليون دولار، وبالمقابل تحظر أنقرة نشاط الذراع العسكرية لحركة حماس في أراضيها.

ومع أن المطلب التركي التقليدي برفع الحصار عن غزة ما زال محط خلاف بين الطرفين فإن القناة الإسرائيلية العاشرة ذكرت الاثنين وفقا لمصادر محلية أن هناك مقترحات مختلفة لتسوية موضوع الحصار السياسي المضروب على غزة منذ 2007. وأوضحت القناة أن الطرفين اتفقا على عدة نقاط،

وهي التعويض المالي للأتراك وتجديد العلاقات الدبلوماسية الكاملة وتشريع البرلمان التركي قانونا يلغي الدعاوى القضائية ضد ضباط وجنود إسرائيليين، إضافة إلى تعهد تركيا بطرد القيادي في حماس صالح العاروري من إسطنبول وتقييد نشاط الحركة في تركيا.

وبعد ذلك ستفحص الدولتان –بموجب الاتفاق– إمكانيات التعاون في مجال الغاز الطبيعي وابتياعه من إسرائيل من خلال مد خط معدني يوصله عبر الأراضي التركية لأوروبا أيضا.

استيراد الغاز

وبارك وزير الطاقة يوفال شطاينتس التفاهمات، واعتبر أن اكتشاف إسرائيل للغاز قد ساهم جدا في التقارب بين تل أبيب وأنقرة المعنية جدا باستيراده.

كما يرجح نحمان شاي (المعسكر الصهيوني) عضو الكنيست وعضو لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أن تستعيد تركيا وإسرائيل كامل علاقاتهما الدبلوماسية قريبا.

لكن شاي يؤكد في رده على سؤال للجزيرة نت أن التحولات الكبيرة في الشرق الأوسط دفعت تركيا وإسرائيل إلى التفاهم، بالإضافة للمصلحة المشتركة الكامنة في الغاز الطبيعي، مضيفا أنه "في ما يتعلق بغزة أتوقع أن يتم الاتفاق على سلة تسهيلات مهمة لغزة بدلا من رفع الحصار فورا".

وفي ذلك يتفق شاي مع مسؤول سياسي إسرائيلي أكد أن مطلب تركيا برفع الحصار عن غزة هو الأكثر إشكالية بالنسبة لإسرائيل كونه نقطة الخلاف الأساسية بين البلدين.

وقال المسؤول الإسرائيلي –لم يفصح عن هويته– لإذاعة الجيش اليوم إن إسرائيل لا تنوي رفع الحصار البحري عن القطاع، وهي معنية بفحص احتمال أن تكتفي تركيا بخطوات أخرى لتخفيف الحصار.

بنود مخفية

ولم يفاجأ سفير إسرائيل الأسبق في أنقرة ألون ليئيل بالتفاهم مع تركيا بشأن مسألة مرمرة بعد اعتذار سابق لها، ويرجح أن هناك بنودا لم تكشف بوضوح تتعلق بمستقبل الحصار على غزة، معتبرا أن ضغوط حركة حماس على أنقرة من شأنها الدفع نحو إعادة النظر في حجم وشدة الحصار.

وردا على سؤال للجزيرة نت يرى ليئيل أن المركب الأهم والمفاجئ بل والدراماتيكي في التفاهمات المعلنة هو بدء مفاوضات بشأن مد خط غاز من إسرائيل إلى تركيا.

ويؤكد أن الدولتين بحاجة لصفقة الغاز بعد تردي علاقات تركيا مع روسيا التي تزودها حتى الآن بـ60% من الغاز المستورد، وحاجة إسرائيل إلى حل لمشكلة تصريف كميات الغاز الكبيرة التي اكتشفتها في عرض البحر.

ولذا يرجح ليئيل أن تتوصل إسرائيل وتركيا لتفاهمات سريعة تعيد المياه إلى مجاريها على أساس مصالح اقتصادية وسياسية مشتركة حقيقية.

بالمقابل، حذر وزير الخارجية السابق النائب أفيجدور ليبرمان من أن الاتفاق مع تركيا سيلحق ضررا سياسيا بإسرائيل، واصفا إياه بالانتهازي وغير الحكيم. ويخشى ليبرمان أن يمس الاتفاق مع تركيا بعلاقات إسرائيل وروسيا واليونان وقبرص ومصر، وأضاف في صفحته على فيسبوك "يصعب على رؤية أردوغان يتخلى عن مطالبه بشأن غزة، وكل موطئ قدم لتركيا هناك سيأتي على حساب مصر".

لكن وزير الخارجية الأسبق يوسي بيلين أشاد بالاتفاق، وقال للجزيرة نت إن تركيا دولة كبرى سكانها مسلمون، وهي عضوة في حلف شمال الأطلسي، و"لدينا أعداء مشتركون وهذا يعني أن للاتفاق معها أهمية استراتيجية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/21

٢٤. "يديعوت أحرونوت": تغير المناخ سيؤدي إلى تدمير الاقتصاد الإسرائيلي

الناصرة: حذرت دراسة إسرائيلية، من أن تغيّر المناخ سيؤدي إلى انهيار اقتصاد الدولة العبرية في غضون بضعة عقود. وقال باحثون إسرائيليون، إنه من المتوقع تباطؤ نمو الاقتصاد حتى عام 2055 بسبب تغيّر المناخ، مشيرين إلى أنه سينكمش بشكل كبير بحلول نهاية القرن الحالي.

وأشارت الدراسة التي نشرتها صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، يوم الاثنين، إلى أن "إسرائيل ستواجه مشاكل كبيرة في ظل توقع ارتفاع درجات الحرارة مستقبلا"، فيما توقعت أن يبلغ الناتج المحلي الإجمالي للفرد في الدولة العبرية بحلول عام 2100، نسبة أقل من 60 إلى 70 في المائة عمّا كان من الممكن أن يكون في الوضع الطبيعي، دون أي تغيير في المناخ.

وبحسب الدراسة، فقد أظهرت دراسات سابقة أن البلدان التي تعاني من درجة حرارة عالية تضرّرت اقتصادياتها، في حين أن البلاد المعتدلة والأقل حرارة لم تعاني من أي ضرر من هذا القبيل، مشيرة إلى أن الدراسة جمعت بيانات من 166 بلداً حول الأحداث في السنوات الـ 50 الماضية.

قدس برس، 2015/12/21

٢٥. "القدس": 129 شهيداً بينهم 26 طفلاً منذ تشرين أول/ أكتوبر الماضي

رام الله: استشهد 129 مواطناً بينهم 26 طفلاً وطفلة و6 سيدات برصاص قوات الاحتلال وأصيب 15,078 آخرون، بينهم 1,663 بالرصاص الحي و1145 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط

عوجلوا داخل المشافي، فيما أصيب 1,906 مواطنين بالرصاص المعدني وعولجوا ميدانياً، وذلك منذ بداية شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي الذي شهد اندلاع الهبة الشعبية الأخيرة. وأصيب 355 مواطناً بالرضوض والكسور نتيجة اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين عليهم بالضرب المبرح، فيما أصيب 38 آخرون بالحروق خلال المواجهات. وأصيب 9,971 مواطناً بالاختناق نتيجة الغاز المسيل للدموع.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/21

٢٦. كمال الخطيب: "إسرائيل" حرمت 23 ألف يتيم من تلقي كفالاتهم بحظر الحركة الإسلامية

القدس – الأناضول: قال نائب رئيس الفرع الشمالي للحركة الإسلامية، كمال الخطيب، إن قرار إسرائيل بحظر الحركة، حرم 23 ألف يتيم فلسطيني من تلقي كفالاتهم المالية.

وأوضح الخطيب في تصريح هاتفي مع الأناضول أن "مؤسسة الإغاثة التابعة للحركة الإسلامية في إسرائيل، كانت تقوم بصرف كفالة مالية، لكل يتيم، بالحد الأدنى 40 دولاراً أمريكياً، شهرياً، في كل من الضفة الغربية، والقدس، وقطاع غزة".

وكانت الحكومة الإسرائيلية، أعلنت يوم 16 من الشهر الماضي، "حظر الفرع الشمالي للحركة الإسلامية في إسرائيل، واعتباره تنظيماً محظوراً".

وعن مصادر تمويل المؤسسة قال: "بفضل الله، كافة الكفالات كانت تُدفع من الفلسطينيين في الداخل، حيث كان يكفل بعض الأخوة 30 يتيماً لكل واحد فيهم".

وعن الطريقة التي يمكن سد هذه الفجوة، بيّن الخطيب أن هناك دعوة لأغنياء الأمة بمساعدة هذه الأسر، كما أن كثيراً من أهل الخير سيسعون في المرحلة المقبلة إلى إغلاق هذه الفجوة الخطيرة بقدر المستطاع، دون أن يذكر مزيداً من التفاصيل بهذا الشأن.

القدس العربي، لندن، 2015/12/22

٢٧. هيئة الأسرى: 600 أسير في جلبوع يعيشون أوضاعاً صعبة والاحتلال يجدد عزل أسير لستة أشهر

رام الله – فادي أبو سعدى: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن المعتقلين في سجن جلبوع وعددهم 601 يعيشون أوضاعا صحية وحياتية صعبة نتيجة الهجمة التي تشنها إدارة السجون عليهم

وسعيها الدائم للانتقام منهم والتضييق عليهم. بالإضافة إلى الاكتظاظ الشديد في أقسام السجن كافة، نتيجة الاعتقالات الكثيرة والمتواصلة بحق أبناء شعبنا. وأوضحت الهيئة أن معاناة الأسرى المرضى تتفاقم حيث لا توجد في السجون رعاية صحية ولا يتم التعامل مع الحالات المرضية بجدية. وما يقدم لهم ليس أكثر من مسكنات روتينية التي لا مفعول لها سوى تهيئة البيئة المناسبة لهذه الأمراض للنمو والانتشار وزيادة الأوجاع والآلام التي أصبحت ترافق الأسرى على مدار الساعة.

في غضون ذلك جددت مخابرات الاحتلال قرار العزل الانفرادي بحق الأسير موسى صوفان لستة شهور إضافية علماً أنه معزول منذ عامين ونصف. وأشار نادي الأسير الفلسطيني إلى أن الاحتلال يجدد قرار العزل بحق الأسير صوفان كل ستة شهور بذريعة وجود "ملف سري" و" تهديده لأمن الدولة" في حال وجوده في الأقسام العادية، مضيفاً أنه يجبره على التوقيع على ورقة كل ثلاثة شهور تحرمه من زيارة عائلته.

وأضاف النادي أن صوفان مصاب بورم سرطاني بارز في العنق منذ سنوات ويحتاج لعملية جراحية عاجلة لاستئصاله. إضافة إلى معاناته من الديسك والتهابات في الأمعاء ومشاكل في المعدة والبطن. يذكر أن الأسير صوفان (41 عاماً) من طولكرم وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته عام 2003 وحكمت عليه بالسجن المؤبد و12 عاماً.

القدس العربي، لندن، 2015/12/22

٢٨. قوات الاحتلال تعتقل 26 مواطناً في الضفة بينهم فتاتان

الأيام" – "وفا": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة اعتقالات شملت 26 مواطناً بينهم فتاتان، وذلك خلال عمليات دهم واقتحام في محافظات بيت لحم، والخليل، ورام الله والبيرة، والقدس، وطولكرم، وقلقيلية.

ففي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من مخيم الدهيشة، جنوب بيت لحم، وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال 12 مواطناً بينهم فتاتان من بلدة يطا، وفي محافظة رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين، وفي محافظة القدس اعتقلت قوات الاحتلال سبعة مواطنين من مدينة القدس معظمهم من الأطفال، ووفي محافظة طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين.

وفي محافظة قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال من قرية الجيت المواطن ضرغام يمين (22 عاما).

كما اعتقلت قوات الاحتلال مساء أمس، فتاة مقدسية من البلدة القديمة من القدس المحتلة.

وادعت شرطة الاحتلال في بيان أصدرته، أنها "اعتقلت فتاة مقدسية (15 عاماً) من سكان شعفاط شمال القدس، لحيازتها على سكين في حقيبتها".

الأيام، رام الله، 2015/12/22

٢٩. سياسيون وحقوقيون يدعون إلى ضغط جماهيري لإنهاء الانقسام

غزة: أكد برلمانيون وممثلو منظمات أهلية وحقوقيون على أهمية تفعيل الضغط الشعبي والجماهيري في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، للخروج من دائرة الانقسام السياسي والتشريعي، والعمل على مراجعة كافة القرارات بقوانين الصادرة عن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في الضفة الغربية، والقوانين الصادرة عن كتلة "حماس" البرلمانية في قطاع غزة منذ العام 2007 وحتى الآن.

وشددوا خلال مؤتمر لشبكة المنظمات الأهلية بعنوان "رؤية منظمات المجتمع المدني اتجاه المصالحة القانونية والتشريعية" على أن الرهان على تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام السياسي، رغم عدم جاهزيته، أفضل بكثير من الرهان على المتغيرات الدولية والإقليمية، مطالبين مؤسسات المجتمع المدني وكافة الأطر النسوية والشبابية والجمعيات والأحزاب بالعمل على تعبئة الجماهير وتحريكها.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/21

٣٠. الاحتلال يبعد شاباً عن القدس لخمسة أشهر

القدس – وكالات: أصدرت سلطات الاحتلال بعد ظهر امس، قراراً بإبعاد الشاب سامر أبو عيشة عن مدينة القدس بشكل كامل، مدة 5 شهور.

وصدر القرار بالرغم من أن أبو عيشة من سكان البلدة القديمة في القدس. وادعى ما يسمى قائد المنطقة الداخلية في جيش الاحتلال يوئيل سطريك في بيان صدر باسم "جيش الدفاع الإسرائيلي" أن هذا القرار "ضروري للحفاظ على أمن الدولة وسلامة المجتمع والحفاظ على النظام العام".

يذكر أن الشاب أبو عيشة (29 عاماً)، ناشط اجتماعي وسياسي، تعرض للاعتقال عدة مرات بتهمة التحريض ومقاومة الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2015/12/22

٣١.لجنة أهالي الشهداء: نرفض شروط الاحتلال بتحديد موعد دفن جثامين الشهداء

رام الله –وفا: أكد الناطق باسم لجنة أهالي الشهداء بمحافظة الخليل رائد الأطرش، رفض أهالي شهداء المحافظة، شروط سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحديد موعد دفن جثامين الشهداء المحتجزة ليلاً.

وقال الأطرش، إن أهالي الشهداء في المحافظة أجمعوا على رفض الشروط الإسرائيلية بخصوص تحديد موعد دفن جثامين ذويهم، مؤكدين إصرارهم على دفنهم نهاراً.

وكان الاحتلال الإسرائيلي تراجع عن تسليم جثمان الشهيدة المسنة ثروت الشعراوي، بعد أن أبلغ عائلتها نيته تسليم جثمانها الليلة. يذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحتجز 20 شهيداً من مدينة الخليل استشهدوا خلال الانتفاضة الشعبية الحالية.

الأيام، رام الله، 2015/12/22

٣٢.بحرية الاحتلال تعتقل عدداً من الصيادين من بحر بيت لاهيا

غزة – الأيام: اعتقلت بحرية الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس، عدداً من الصيادين قبالة بحر بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية، أن من بين المعتقلين "أحمد جمعة زايد" و"وسام فتحي السلطان"، مشيرة الاحتلال استولى على مراكبهم واقتادهم إلى ميناء أسدود.

هذا وتقوم الزوارق الإسرائيلية بين الفينة والأخرى بالاعتداء على الصيادين، ومصادرة ممتلكاتهم.

الأيام، رام الله، 2015/12/22

٣٣."عهد التميمي" رمز للاحتجاج الفلسطيني

ندى الأزهري: وصلت أخبارها إلى التلفزيون الفرنسي، والى من لم يكن قد سمع بها من العرب المقيمين في فرنسا.

فتاة صغيرة وُصفت "كرمز الاحتجاج الفلسطيني"، ظهرت في تحقيق تلفزيوني ربما يكون الأول فرنسياً، بثّته محطة "فرانس 2" في نشرتها الإخبارية المسائية.

خلال شهور قليلة، باتت هذه الشابة "شعاراً" للقضية الفلسطينية في مقاومتها الجيش الإسرائيلي، يقول تقرير المحطة الفرنسية العامة (الثانية في نسبة المشاهدة بعد المحطة الخاصة "تي أف 1")، الذي بثّ من الضفة الغربية.

عُرضت صورتها "الشهيرة" التي أصبحت بفضلها رمزاً، وهي "بخصلاتها المجعدة الشقراء" ترفع قبضتها في مجابهة جنود الاحتلال، تلك الصورة التي دارت العالم.

حينها، كانت في الـ11 من عمرها، واليوم تبلغ 14 سنة. وخلال تلك السنوات، داومت اليافعة الفلسطينية عهد تميمي، على الاعتراض في "النبي صالح" القريبة من رام الله، على الوجود الإسرائيلي.

تصرّح باعتداد لـ "فرانس 2"، بأن الإسرائيليين "يجب أن يعرفوا أننا لن نستسلم". هذه المواجهة مع الجيش الإسرائيلي شهرت الشابة في المنطقة، كما يقول تقرير المحطة، إنها مقاومة رمي الأحجار أمام القنابل المسيلة للدموع، مقاومة الصراخ. تصرخ الفتاة بالجندي الذي يبتسم لها غير عابئ تماماً بصيحتها: "أنا أقوى من أي جندي"! يمشي وهي تتبعه وتلحق بالجنود، لا تتردد بتسديد الضربات لهم، وتبدو كأنها أدركت تماماً "كيف يمكن الاستفادة من وجود الإعلام"، يعلق المراسل. في فيديو آخر، كانت كأنها تنتظر الكاميرا لتبدأ ببثّ غضبها، ولتصرخ في وجه الجندي: "ماذا تفعل هنا؟ هل تستطيع أن تقول لي ماذا تفعل هنا؟".

الحياة، لندن، 2015/15/22

٣٤. "متطوعون من أجل الإنسانية"... منظمة فلسطينية تغيث اللاجئين السوريين في اليونان

الناصرة – وديع عواودة: يستجيب عشرات المتطوعين من فلسطينيي الداخل لنداء جمعية خيرية محلية ويشاركون في إسعاف اللاجئين السوريين الفارين من الموت في وطنهم لليونان في طريقهم للمجهول. وهذه هي الجمعية العربية الأولى التي تعمل بشكل منظم في استقبال اللاجئين السوريين في الدول الأوروبية بشربة ماء وحبة دواء وبكلمة دافئة كما يؤكد عصام داوود مدير ومؤسس الجمعية "متطوعون من أجل الإنسانية".

وتبعث هذه الجمعية بالعشرات من الأخصائيين النفسيين والعمال الاجتماعيين والمترجمين والمتطوعين بورديات متواترة لتقديم العون والإغاثة الإنسانية للسوريين وبقية اللاجئين.

القدس العربي، لندن، 2015/12/22

٣٥.نادي الأسير: عدد الأسيرات يصل إلى 50 بينهن تسع قاصرات

رام الله: قال محامي نادي الأسير الفلسطيني أحمد صيام إن الحالة الصحية للجريحة عبلة العدم (45 سنة) التي أصيبت أول من أمس برصاص الجيش الإسرائيلي، ما زالت خطيرة، وانها مهددة بفقدان عينها اليمنى. وأضاف أن عبلة أصيبت بأعيرة نارية في الرأس والوجه، وان السلطات الإسرائيلية أصدرت مذكرة اعتقال بحقها بتهمة محاولة طعن جنود.

وتعتقل السلطات الإسرائيلية 50 امرأة فلسطينية، بينهن 9 قاصرات، بتهمة القيام بمحاولات طعن.

الحياة، لندن، 2015/15/22

٣٦.مجموعات من المستوطنين تقتحم المسجد الأقصى مجدداً

الخليج، الوكالات: اقتحمت مجموعات من المستوطنين وما يسمى "طلاب لأجل الهيكل"، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة قوة خاصة من قوات الاحتلال.

ونفذ عدد من المقتحمين عبر مجموعات صغيرة، جولات استفزازية في الأقصى المبارك، وتصدى لهم المصلون بالهتافات وصيحات التكبير.

وكانت أكثر من مجموعة من منظمات "الهيكل المزعوم" دعت، إلى تنظيم اقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والمواقع الإعلامية التابعة للمستوطنين.

وفي الوقت نفسه، واصلت قوات الاحتلال منع العشرات من النساء والطالبات من الدخول إلى المسجد الأقصى خلال فترة اقتحامات المستوطنين، فضلاً عن استمرار الإجراءات المشددة واحتجاز بطاقات النساء والشبان خلال دخولهم للمسجد الأقصى.

الخليج، الشارقة، 2015/12/22

٣٧.هيئة شؤون الأسرى: فلسطيني وأردني يضربان عن الطعام في معتقلات الاحتلال

غزة – رائد لافي: حثت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية على التدخل العاجل لإنقاذ حياة أسيرين مضربين عن الطعام ومعزولين في مستشفى الرملة الإسرائيلي هما: عبد الله أبو جابر ومحمد القيق. وقالت الهيئة في بيان أمس، إن الوضع الصحي للأسير الأردني عبد الله أبو جابر المضرب عن الطعام منذ 8 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أصبح خطراً جداً، حيث تدهور وضعه الصحي بشكل كامل وأصبحت حياته معرضة للخطر الشديد. وقالت الهيئة: إن الحالة

الصحية للأسير الصحفي محمد القيق أصبحت صعبة نتيجة استمرار إضرابه عن الطعام ضد اعتقاله الإداري لأربعة أشهر، وهو من سكان الخليل بالضفة الغربية، ويخوض إضراباً مفتوحاً منذ الثاني من الشهر الجاري.

الخليج، الشارقة، 2015/12/22

٣٨. الهلال الأحمر الفلسطيني: أكثر من خمسين إصابة في اليوم الـ 81 لـ"انتفاضة القدس"

شهد اليوم الـ 81 لانتفاضة القدس، يوم الأحد 20 كانون الأول/ ديسمبر، مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في 16 نقطة تماس بالضفة الغربية ومدينة القدس والداخل الفلسطيني المحتل عام 48.

وقالت جمعية "الهلال الأحمر الفلسطيني" في حديث لوكالة "قدس برس" إن المواجهات مع الاحتلال أسفرت عن إصابة 51 فلسطينياً بجراح مختلفة.

وأوضحت المصادر الطبية أن أربعة مواطنين أصيبوا بالرصاص الحي، وخمسة بالعيارات المعدنية المغلفة بالمطاط، بالإضافة لـ 42 حالة اختناق بالغاز المسيل للدموع.

قدس برس، 2015/12/21

٣٩. ندوة فكرية في لندن حول إدارة العلاقات الفلسطينية الداخلية

دعا المنتدى الفلسطيني في بريطانيا إلى حضور لقائه الفكري الشهري الثالث مساء الثلاثاء والذي سيكون بعنوان: "إدارة العلاقات الفلسطينية الداخلية كنموذج للحالة العربية الراهنة".

وسيحاضر في اللقاء محمد صوالحة، المحلل والخبير في الشؤون الفلسطينية، وعبد الباري عطوان، رئيس تحرير موقع "رأي اليوم" الالكتروني، والخبير في الشؤون الفلسطينية، وماهر عثمان، الصحفي الفلسطيني المعروف والذي عمل في الإذاعة والتلفزيون والصحافة المكتوبة.

وذكرت دعوة وزعها المنتدى الفلسطيني اليوم الاثنين، وأرسل نسخة منها لـ "قدس برس"، أن اللقاء سيناقش فجوة الثقة بين الكل الفلسطيني وآليات جسرها، والقواعد الصلبة للبناء الوطني، واللعبة الدولية والإقليمية في سياق التأثير على صانع القرار، وسبل مواجهة الانسداد السياسي الداخلي، والتنازلات الممكنة من أجل التعايش المشترك داخلياً.

قدس برس، 2015/12/21

٤٠. وزارة التربية والتعليم: الاحتلال قتل 20 طالباً ومعلماً فلسطينياً منذ بدء الانتفاضة

طالبت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوقف انتهاكاتها المتواصلة ضد المسيرة التعليمية الفلسطينية، والعمل على فضح "الممارسات التعسفية" وإثارتها عبر وسائل الإعلام والقنوات السياسية والدبلوماسية.

ورصدت الوزارة الفلسطينية، في تقرير صادر عنها، يوم الاثنين، استشهاد 19 طالباً، بالإضافة لموظفٍ واحد يعمل في الوزارة، خلال شهري تشرين أول/ أكتوبر، وتشرين ثاني/ نوفمبر الماضيين.

وأشار التقرير الرسمي، والذي تلقت "قدس برس" نسخة منه، إلى إصابة 462 طالباً و33 معلماً، مبينة أنها تنوعت ما بين الرصاص الحي والمطاطي والضرب المبرح واستنشاق الغاز المسيل للدموع.

ووفقاً للتقرير، فقد بلغ عدد المعتقلين 102 طالب وطالبة وتسعة معلمين، إلى جانب احتجاز 17 معلماً ومعلمة و21 طالباً وطالبة.

ولفت التقرير، إلى أن 45 مدرسة تعرضت لاعتداءات، تنوعت أشكالها ما بين الضرب المبرح على المعلمين والطلبة واقتحام ساحات المدارس، وإطلاق القنابل المسيلة للدموع والقنابل الصوتية ورش المياه العادمة وإطلاق الرصاص الحي والمطاطي صوب المدارس والغرف الصفية.

قدس برس، 2015/12/21

٤١. وزارة الصحة بغزة: أربعة آلاف مريض بحاجة ماسة للسفر لتلقي العلاج

غزة: قال الناطق باسم وزارة الصحة بغزة أشرف القدرة، يوم الاثنين، إن أربعة آلاف مريض بحاجة ماسة للسفر بشكل عاجل لتلقي العلاج في الخارج. وأوضح القدرة خلال وقفة لأطباء وعاملين بالوزارة ومرضى أمام معبر رفح البري، أن أعداد المرضى الذين يحتاجون للسفر يزداد بشكل كبير، مشيرا إلى أن غالبيتهم ممن يعانون من أمراض مستعصية وبحاجة للعلاج في الخارج وأن البوابة الوحيدة أمامهم للسفر معبر رفح، بسبب الإجراءات الإسرائيلية المشددة على معبر "إيرز". وناشد القدرة، السلطات المصرية من اجل فتح المعبر لتسهيل حركة سفر المرضى والسماح للوفود التي تقدم معونات طبية بالدخول لغزة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/21

٤٢. معهد "سياسات": ملف حول انتفاضة القدس وظروفها وفرصها

رام الله: صدر عن معهد السياسات العامة برام الله حديث العدد 34 من فصلية سياسات، ضم بين دفتيه قراءات معمقة تضيء على الانتفاضة الجماهيرية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية وتناقش خلفياتها وآفاقها وخصوصيتها مقارنة مع الانتفاضتين السابقتين، إلى جانب ما يحيط بظروف اندلاعها من ملابسات محليا وإقليما.

ويضم العدد مجموعة دراسات تثري النقاش في بعض الملفات العامة والسياسية، حيث يفتتح العدد بدراسة للدكتور بسام عويضة من جامعة بيرزيت بعنوان" الخطابات الإعلامية بين السياسة والأخلاق في الفضائيات الحزبية الفلسطينية – قراءة في قناتي "الأقصى" و"فلسطين اليوم"".

وتكمن أهمية الدراسة في أنها تقدم مساهمة في إعادة فصل المجال الإعلامي عن السياسي، بهدف المساهمة في التفكير في العوائق التي تحول دون التقدم بمشروع إعلامي تُفصل فيه المعلومة عن الرأي.

وفي العدد دراسة للباحث عبد الغني سلامة حول الانتفاضة الحالية، وما تمثله من استعادة للروح الكفاحية، إذ تناقش سمات الانتفاضة التي من خلالها يمكن الاستدلال على مقومات صمودها وممكنات تراجعها، وتقدم قراءة سسيولوجية واقتصادية وثقافية عميقة تساهم في فهم بعض السمات التي ميزت الفئات الاجتماعية المنخرطة في الهبة وملامحها.

الأيام، رام الله، 2015/12/22

٤٣. "الوحدة الشعبية" الأردني يدعو لعدم تجاهل الإرهاب الإسرائيلي

عمّان: طالب حزب الوحدة الشعبية الأردني الدول المتحالفة ضد الإرهاب بعدم تجاهل إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني. وحيا الحزب، في بيان له أمس، " الانتفاضة الباسلة، وأكد أن خيار المقاومة بكل أشكالها هو الخيار الرئيسي في مواجهة الاحتلال. كما طالب بتشكيل قيادة وطنية موحدة تقود الفعل الشعبي المقاوم، وإنهاء الانقسام وإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية وبرنامجها الوطني. وأكد تأييده لمحاربة الإرهاب "فعلاً لا قولاً وشعارات، لكنه طالب بعدم تجاهل إرهاب الدولة المنظم الذي يمارسه الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني منذ عقود".

الغد، عمّان، 20154/12/22

٤٤. عمّان: مجلس النقباء يدعو لتنظيم حملة تضامن دولية مع المسجد الأقصى

عمّان: دعا رئيس مجلس النقباء، نقيب المهندسين المهندس ماجد الطباع إلى تنظيم أوسع حملة تضامن عربية إسلامية ودولية مع المسجد الأقصى المبارك والمدافعين عنه والواقفين في ساحاته وقفة صمود مشرفة، لحمايته وكف يد الكيان الصهيوني عنه ومنعه من تحقيق أهدافه الرامية إلى تقسيمه مكانيا وزمانيا. وطالب المجلس الحكومات العربية ومؤسسات المجتمع الدولي وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية في توفير حماية للمقدسات والإنسان الفلسطيني والتحرك لرفع الظلم عنه ونصرة حقه وقيام دولته على ترابه الطهور.

وحذر من استفراد الاحتلال الصهيوني بالأسرى في سجونه وتضييق الخناق عليهم في ظل انشغال الشارع العربي بمشاكله وانشغال الشارع الفلسطيني بثورته.

وأكد المجلس في تصريح صحفي أن على الحكومة أن يكون لها رد حازم على كافة الممارسات الصهيونية، ينهي الاعتداءات بشكل فوري ويمنع وقوعها مستقبلا، يبدأه بطرد سفير الكيان الصهيوني من عمان وإغلاق السفارة. وحيا المجلس بكل اعتزاز وإكبار نضال الشعب? الفلسطيني، داعيا إياهم إلى رص صفوفهم والوقوف بصلابة أمام الأعمال الإجرامية التي? يقوم بها الاحتلال، مقدما أشد تعازيه ومواساته لأسر الشهداء.

الدستور، عمّان، 20154/12/22

٤٥. "غزة 39" يوزع مساعدات في غزة

غزة: قامت طواقم المستشفى الميداني الأردني غزة (39) يتقدمهم قائد المستشفى ومدير المستشفى اليوم بتوزيع الكراسي المتحركة وطرود الخير وكسوة الشتاء على عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن في مقر جمعية رعاية كبار السن وسط القطاع بهدف التخفيف من معاناتهم ورسم البسمة على شفاههم.

الدستور، عمّان، 20154/12/22

٤٦. ندوة في عمّان: الاعتداءات المتكررة على الأقصى والمقدسات أطلقت شرار الانتفاضة الثالثة

اجمع متحدثون على أن زيادة عمليات الاقتحام الصهيوني للمسجد الأقصى، وقسوة الاجراءات الصهيونية تجاه الشعب الفلسطيني وزيادة عمليات التنكيل والاعتقال أدت إلى تفجر الانتفاضة الفلسطينية الثالثة. وأضاف المتحدثون في الندوة التي أقامتها اللجنة الوطنية في نقابة المهندسين

الزراعيين ضمن أسبوع "الانتفاضة لن تنكسر" أن الشعب الفلسطيني بكل مكوناته وأفراده وقف في وجه الاقتحامات المتكررة لقطعان المستوطنين وتدنيسهم للمسجد الأقصى.

بدوره، رئيس اللجنة الوطنية في نقابة المهندسين الزراعيين المهندس ياسر أبو سنينة أشار إلى أن هذه الندوة هي استكمال لمجموعة الفعاليات التي نفذتها النقابة إحياء لذكرى الانتفاضة؛ إيمانا منا أن هذا النضال إنما هو جهد بشري خارق للعادة يجب أن يعلم ويدرس للأجيال القادمة.

الباحث الدكتور احمد سعيد نوفل تحدث في بداية الندوة عن الأسباب التي أدت إلى انفجار ثورة الأقصى، لافتا إلى رفض الشعب الفلسطيني للتنكيل المستمر به في الحياة اليومية وزيادة الحواجز الأمنية التي يفرضها الاحتلال.

وشدد نوفل على أن السبب الرئيسي للثورة الحالية هو رفض الشعب الفلسطيني بكل مكوناته وأفراده ووقوفه في وجه الاقتحامات المتكررة لقطعان المستوطنين وتدنيسهم للمسجد الذي يعتبره الفلسطينيون خطا احمر لا يقبل المساومة، ورفضهم عمليات التنسيق الأمني مع الاحتلال.

السبيل، عمّان، 2015/12/22

٤٧. "إسرائيل" تمنع عائلة الأسير حماد من زيارته

عمّان – حمدان الحاج: أكدت زوجة الأسير الأردني علاء حماد أن سلطات الاحتلال قررت منعهم من زيارة زوجها بحجة أنهم ممنوعون أمنيا بحسب ما أبلغتها محامية الأسير. وقالت زوجة حماد أنها ستستأنف القرار الصادر من قبل الاحتلال.

وكان الأسير حماد قد أضرب عن الطعام عام 2013 لمدة 102 يوم وأنهاه بعد اتفاق مع إدارة مصلحة السجون بتأمين زيارة لعائلته ومتابعة وضعه الصحي. يذكر أن الأسير حماد اعتقل بتاريخ 2006/11/24، وحكم بالسجن مدة 12 عاما بتهمة التخطيط لأسر جندي صهيوني ومبادلته بأسرى فلسطينيين، والانتماء لصفوف حركة المقاومة الإسلامية حماس.

الدستور، عمّان، 20154/12/22

٤٨. نصر الله: سنردّ على اغتيال "إسرائيل" لسمير القنطار

أكد الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله أن العدو الإسرائيلي هو الذي نفذ عملية اغتيال القيادي سمير القنطار و"مقاومين سوريين آخرين" "من خلال عملية عسكرية صاخبة"، مشيراً إلى أنه "لسنا أمام عملية أمنية مبهمة". وأوضح أن العملية تمت عبر إطلاق صواريخ دقيقة ومحددة إلى مبنى سكني كان يتواجد فيه القنطار.

وفي كلمة له عبر شاشة "المنار" خصصها للحديث عن آخر المستجدات السياسية والأمنية، لا سيما منها موضوع اغتيال القنطار، قرأ نصر الله النص الذي كان قد قاله بعد اغتيال شباب المقاومة في القنيطرة في 2015/1/30، وفيه: "من حق المقاومة أن ترد أينما كان وكيفما كان وفي أي مكان".

وقال: "إن سمير القنطار هو واحد منّا وقائد من مقاومتنا، وقد قتلته إسرائيل يقيناً، ومن حقنا أن نرد على قتله بالمكان والزمان والطريقة التي نراها مناسبة، ونحن في حزب الله سنمارس هذا الحق والجميع عليه أن يعمل على هذا الأساس". وذكّر أن "التهديد الإسرائيلي للشهيد القنطار كان قائماً منذ اليوم الأول لإطلاق سراحه قبل أن يكون هناك أي حديث عن مقاومة شعبية في الجولان".

وانتقد "بعض الإعلام البائس الذي حاول القول إن المعارضة السورية هي التي نفذت الاغتيال"، لافتاً إلى أن "في ادِّعائهم خدمة لإسرائيل، ومع ذلك فهو كلام فاضٍ ولا دليل عليه". وقال: "التهديد الإسرائيلي كان قائماً ضد الأخ سمير، فهو كان يعيش في قلب هذا التهديد، ونأسف لأن حكوماتنا هي التي تسامح مجازر إسرائيل، ولكن إسرائيل لا تسامح. ونؤكد في شكل قاطع وحازم تحميل مسؤولية اغتيال الأخ سمير القنطار للعدو الإسرائيلي".

وكشف عن أنه عندما التقى بسمير القنطار في المرة الأولى بعد خروجه من المعتقل "سألني ماذا لدينا وماذا يمكن أن أعمل، وقد عرضت عليه خيارات عدة منها الجانب العسكري، وهو كان يقول إنه خرج من فلسطين ليعود إليها، وقال إنه جاهز لأي عملية عسكرية وليقاتل داخل فلسطين ويستشهد، وأنه شرف لي أن أكون مقاوماً ومقاتلاً في المقاومة". وأشار نصر الله إلى أن "القنطار كان عاشقاً لقضيته ومستعداً للتضحية ولا يتخيل العدو الإسرائيلي أنه باغتيال سمير القنطار والقادة أمثال سمير سيمنعنا من التضحية أو ستتخلى الأمة والأجيال عن فلسطين ومقاومة العدو"، لافتاً إلى أن همَّ سمير القنطار كان دائماً فلسطين وما يعانيه الشعب الفلسطيني.

السفير، بيروت، 2015/12/22

٤٩. إيران: جماعات ضغط إسرائيلية وراء تغيير نظام أمريكي للإعفاء من التأشيرة

دبي–سام ويلكين: قالت وزارة الخارجية الإيرانية يوم الاثنين إن جماعات الضغط الإسرائيلية مسؤولة عن إجراء جديد أقره الكونجرس الأمريكي وسيمنع الأشخاص الذين زاروا إيران أو يحملون الجنسية الإيرانية من دخول الولايات المتحدة دون تأشيرة.

ووقع الرئيس الأمريكي باراك أوباما الإجراء يوم الجمعة ليصبح قانونا وينطبق أيضا على العراق وسوريا والسودان وطُرح الإجراء بعد هجمات شنها تنظيم الدولة الإسلامية في باريس وهجوم في سان برناردينو بولاية كاليفورنيا.

وتقول إيران إن ضمها للقائمة يهدف إلى تقويض اتفاق نووي توصلت إليه مع القوى العالمية ومن بينها الولايات المتحدة في يوليو تموز.

وقال حسين جابري أنصاري المتحدث باسم الخارجية الإيرانية في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون إن الإجراء الأمريكي أقر "تحت ضغوط جماعات الضغط الصهيونية والتيارات المعارضة للاتفاق النووي."

وكالة رويترز للأنباء، 2015/12/21

٥٠. "عربي21": انتقاد نصر الله بسبب "خارطة فلسطين بألوان علم إيران"

عربي21 – مؤيد باجس: أعرب المئات من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، عن غضبهم؛ بسبب وجود خارطة فلسطين بألوان علم إيران، خلف حسن نصر الله، أثناء إلقائه خطابا مساء الاثنين.

واعتبر الناشطون أن "وضع الخارطة بألوان إيران، وفي وسطها صورة سمير القنطار، تدل على إفلاس الحزب من ناحية كسب التعاطف من قبل الفلسطينيين، إضافة إلى تبعيته المطلقة لإيران".

وطرح الناشط الفلسطيني علي القدسي تساؤلا وأجاب عليه، مغردا: "لماذا علم إيران يغطي خريطة فلسطين!!؟؟، لأن قضية فلسطين تشغل عاطفة الشعوب، فترى الجميع يصعد على ظهر القضية، كأمثال هؤلاء".

رئيس المرصد الأورومتوسطي، رامي عبده، كتب في حسابه عبر "فيسبوك": "لست معتادا أن أدخل أي سجال قد يغذي الخطاب الطائفي، لكن أن تكون خلفية خريطة فلسطين بالعلم الإيراني، فالأمر مستفز للغاية، أرضنا عربية فلسطينية خالصة".

وتابع الناشط هارون الزير قائلا: "وضع علم إيران على خارطة فلسطين فيه إهانة لشعب ثائر، قنطار ليس منكم، وإيران كذلك".

الإعلامي العراقي سفيان السامرائي، قال: "خارطة فلسطين بألوان إيرانية وفيها القنطار، مضحك جدا، رهط المقاومة والممانعة يريد إقناعنا أنه يريد تحرير القدس".

فيما قال الناشط حمزة الملّوح: "تغليف خارطة فلسطين بالعلم الإيراني، مثل لف توابيت القتلى الإيرانيين بالعلم الإيراني، معناها أن إيران قتلت القضية الفلسطينية بعد الغدر بالمقاومة".

وتساءل عبد الرحمن أبو العطا بقوله: "هل يستنكر السياسيون (إن كان قرارهم مستقلا) تلوين خارطة فلسطين بألوان علم إيران في خلفية خطاب حسن نصر الله، وبداخلها صورة سمير القنطار؟!".

موقع "عربي 21"، 2015/12/21

٥١. المؤشر العربي: 89% من العرب يرفضون الاعتراف بـ"إسرائيل" وضدّ "داعش"

رام الله: أظهرت نتائج استطلاع "المؤشر العربي لعام 2015"، أنّ الغالبية العظمى من المواطنين العرب (89%) يرفضون الاعتراف بإسرائيل، كما وان نسبة مماثلة ترفض تنظيم "داعش"، فيما أعربت غالبية تتألف من 59% ممن شملهم الاستطلاع عن تقييم سلبي للثورات العربية مقابل 34% فقط وصفوها بأنها إيجابية.

وشمل الاستطلاع 12 دولة عربية، هي موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس ومصر والسودان وفلسطين ولبنان والأردن والعراق والسعودية والكويت، جرى بين شهري أيار/ مايو وأيلول/ سبتمبر.

واعتبر 67% من المستطلعة آراؤهم في هذه البلدان أن إسرائيل والولايات المتحدة هما الأكثر تهديداً للأمن القومي العربي، مقابل 10% فقط يرون أن إيران هي الأكثر تهديداً للأمن القومي العربي.

وقال 18% بأن حل القضية الفلسطينية يعتبر أهم إجراء يجب اتخاذه للقضاء على "الإرهاب".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/21

٥٢. تقارير إسرائيلية: ارتفاع قياسي في المبادلات التجارية بين القطاع الخاص المغربي و"إسرائيل"

الرباط: قالت تقارير إسرائيلية إن المبادلات التجارية بين القطاع الخاص المغربي والإسرائيلي واصلت نموها، منذ بداية العام، وسجلت ارتفاعا قياسيا بلغت نسبته 140 في المائة خلال الشهور الإحدى عشرة الأولى من العام الجاري مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وأبانت الإحصائية الرسمية الصادرة عن المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء خلال الشهر الجاري والتي نشرها المغرب، أن قيمة المبادلات التجارية بين الطرفين في الفترة الممتدة ما بين خلال الـ 11 شهرا من السنة الحالية، بلغت ما يناهز 31.7 مليون دولار، مقابل 13.2 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأقدمت الشركات المغربية على تصدير 10.9 ملايين دولار من البضائع؛ منها 1.2 مليون دولار في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي لوحده، في الوقت الذي تم استيراد نحو 20.8 مليون دولار إلى غاية الشهر نفسه.

وقال سيون أسيدون، الناشط الحقوقي المغربي المناهض للتطبيع مع إسرائيل، أن الانتعاش الكبير للمعاملات التجارية بين المغرب وإسرائيل، خلال السنة الحالية، يعود، في جانب كبير منه، إلى الجرأة التي أضحى يتمتع بها الموردون التجاريون المغاربة في تعاملهم مع نظرائهم الإسرائيليين، معتبرا أن حجم المعاملات بين الطرفين بدأ يسير نحو الارتفاع، وقال إن هناك كميات كبيرة من واردات المغرب من إسرائيل تتم عن طريق شركات وسيطة توجد مقراتها في أوروبا، وفرنسا على وجه الخصوص.

واحتل المغرب المرتبة الثالثة على مستوى دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط، وراء كل من الأردن ومصر، ومتقدما على موريتانيا، حيث بلغت قيمة "المبادلات التجارية العربية الإسرائيلية"، مجتمعة، ما يزيد عن 515 مليون دولار، يسيطر فيها الأردن على حصة الأسد بما يربو على 386 مليون دولار.

وقام الأردن بتصدير ما يزيد عن 304 ملايين دولار من البضائع نحو إسرائيل في حين استورد منها ما يناهز 82 مليون دولار، أما بالنسبة لمصر فقد بلغ حجم معاملاتها مع تل أبيب 121 مليون دولار، تمثل فيها الواردات من إسرائيل نحو القاهرة 67 في المائة بقيمة 81.4 مليون دولار، في وقت صدرت بضائع بقيمة 43.4 مليون دولار فيما سجلت المبادلات مع موريتانيا من الاستقرار وبلغت 4.3 ملايين دولار، منها 3 ملايين دولار عبارة عن واردات من الدولة العبرية و1.3 مليون دولار كصادرات منتظمة.

القدس العربي، لندن، 2015/12/22

٥٣. تصريح لنائب رئيس الحزب الحاكم في تركيا يثير جدلاً: الدولة والشعب الإسرائيليان أصدقاء لنا

إسطنبول – إسماعيل جمال: أكد "عمر جليك" نائب رئيس حزب "العدالة والتنمية" الحاكم في تركيا، أن الدولة والشعب الإسرائيليين أصدقاء لتركيا، في تصريح غير معتاد أثار جدلاً واسعاً داخل وخارج البلاد، لا سيما أنه يأتي في ظل الحديث عن قرب توصل أنقرة وتل أبيب لاتفاق ينهي الأزمة المتواصلة بين البلدين منذ الهجوم الإسرائيلي على سفينة مرمرة التركية وقتل 10 متضامنين أتراك كانوا بطريقهم إلى قطاع غزة.

من جهته اعتبر ياسين أقطاي أحد نواب ومسؤولي الحزب الذي يترأسه رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو لـ"القدس العربي" أنه "تفاجأ شخصياً" من تصريحات جليك، وأنه لا يتوافق معه فيما قال، في حين اعتبر محللون سياسيون لـ"القدس العربي" أن هذه التصريحات تأتي في سياق كسب الود المتبادل بين البلدين من أجل تسريع التقارب وإتمام الاتفاق المتوقع.

وجاءت تصريحات جيلك في مؤتمر صحافي عقده مساء الأحد على هامش انعقاد لجنة الإدارة المركزية لحزب العدالة والتنمية بمقر الحزب في العاصمة أنقرة، حيث أكد أنه لن يكون هناك أي تطبيع للعلاقات مع إسرائيل، ما لم تعتذر الأخيرة عن هجومها على سفينة "مافي مرمرة"، وما لم ترفع حصارها عن قطاع غزة.

وأبدى النائب السابق للرئيس التركي والنائب في البرلمان عن حزب العدالة والتنمية الحاكم ياسين أقطاي استغرابه الشديد من تصريحات نائب رئيس الحزب والناطق باسمه، قائلاً: "لقد تفاجئت شخصياً بهذا التصريح، بالقول أنه لا يوجد مشاكل بيننا وبين دولة إسرائيل غير صحيح.. بالطبع

لنا مشكلة معهم". وقال أقطاي في تصريحات خاصة لـ"القدس العربي": "ربما هذه اجتهاد شخصي، على صعيدي الشخصي أنا لا استخدم هذا الخطاب، اليهود ليسوا أعدائنا ولكننا نفرق بين اليهود والإسرائيليين والمستوطنين الذين يحتلون الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس". وأضاف: "إسرائيل دولة أمر واقع في المنطقة، ونحن بالفعل ليس لدينا مشكلة مع الشعب، لكن لا يعني ذلك أنه لا يوجد مشاكل مع الحكومة الإسرائيلية، وأنه لا يوجد مشاكل مع الاحتلال والاستيطان".

وحول المفاوضات الجارية لإعادة العلاقات بين أنقرة وتل أبيب، شدد أقطاي على أن بلاده "ما زالت متمسكة بقوة بشروطها وأهمها رفع الحصار أو تخفيفه بالحد الأدنى عن قطاع غزة، بالإضافة إلى شرطي الاعتذار والتعويض المالي لشهداء وجرحى الهجوم الإسرائيلي".

وأوضحت مي خلف المختصة بالشأن الإسرائيلي أنه ومنذ أسبوع تقريبا بدأ الإعلام الإسرائيلي بالتركيز على العلاقات التركية الإسرائيلية في ظل المحادثات الدائرة بين الطرفين لإنهاء على ما يبدو قضية سفينة مرمرة، خاصة بعد تصريحات أردوغان التي قال فيها إن التطبيع مع إسرائيل سيفيد المنطقة. وأضافت خلف، في تصريحات خاصة لـ"القدس العربي": "وبعدها تصريح النائب في حزب العدالة والتنمية عمر تشيلك، الذي قال فيها إن تركيا تعتبر الشعب الإسرائيلي شعباً صديقاً وان مشكلتها مع الحكومة وسياساتها تناقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية التصريحات التركية بحذر.. تصريحات أردوغان أخذت على أنها "مغازلة" لإسرائيل وتلقت ردوداً باردة. بينما تصريحات عمر تشيلك نقلت في سياق الحديث عن مجريات الاجتماعات المكثفة التي تجري لتعزيز العلاقات وتحسينها بعد أن تدهورت بسبب أحداث مرمرة".

ورأت خلف أن تصريحات جيلك "ليست جديدة ولا مستغربة بالنسبة للمجتمع الإسرائيلي كونه كان شخصية دائمة المشاركة في الاجتماعات التي تضم الإسرائيليين والأتراك لتعزيز العلاقات بالملفات المختلفة حتى قبل أحداث مرمرة، منذ أن استلم حزب العدالة والتنمية الحكم".

ولفتت إلى أن "الإعلام الإسرائيلي يعتبر أن "معجزة" على وشك أن تحصل وأن موافقة إسرائيل على دفع التعويضات هو بمثابة "تقدم تراجيدي في العلاقات مع تركيا"، إلا أنهم يرون أن شرط رفع الحصار عن غزة لا بد أن يسقط خلال المفاوضات بين الطرفين، أو ربما يتم الاتفاق على بعض التسهيلات في غزة مقابل فرض قيود تركية على الأسرى المحررين".

المحلل السياسي التركي محمد أون ألمش اعتبر أن "تصريحات عمر جليك لم تأت من فراغ.. تركيا محتاجة لإسرائيل وتعمل من أجل التقرب إليها"، مضيفاً: "لا يعني هذا الأمر التخلي عن ورقة حماس، تركيا دولة تلعب سياسياً وستستمر باللعب بورقة حماس للضغط على إسرائيل إن كانت ذكية". وأضاف في تصريحات خاصة لـ"القدس العربي": "الرابح من هذا الأمر هي تركيا "الجمهورية"

والخاسر الأكبر هو شعوب الشرق الأوسط التي أصيبت بخيبة أمل كبيرة وكذلك حركة حماس"، معتبراً أن التوتر الأخير بين تركيا وروسيا دفع إسرائيل وتركيا لتسريع المفاوضات من أجل إعادة العلاقات بين البلدين "حيث تحاول تركيا بناء حلفاء جدد في المنطقة لتأمين احتياجاتها من الطاقة. وقال: "تركيا تسعى لتوفير احتياجاتها من الغاز الطبيعي من إسرائيل وفي المقابل تبحث إسرائيل عن أسواق للغاز الطبيعي في أوروبا مروراً بالأراضي التركية"، لكنه شدد على أن تركيا متمسكة بشروطها ومنها تخفيف الحصار عن غزة قبل تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2015/12/22

٥٤. اليونان تقرر استخدام اسم "فلسطين" بدل "السلطة" رسمياً في الوثائق اليونانية

أثينا – وكالات: أشاد رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس أمس أمام الرئيس محمود عباس بتصويت البرلمان اليوناني المقرر اليوم على الاعتراف بدولة فلسطين، معلناً أيضا استخدام اسم فلسطين رسمياً في الوثائق اليونانية. وقال تسيبراس إثر محادثات مع عباس الذي يقوم بزيارة رسمية لأثينا تستمر يومين "نحن مسرورون بان تتزامن اول زيارة رسمية للرئيس محمود عباس مع تصويت البرلمان الثلاثاء على قرار الاعتراف بدولة فلسطين".

وأكد أن "اليونان ملتزمة إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ومستقلة وذات سيادة على أساس حدود 1967 عاصمتها القدس الشرقية"، بحيث تكون "بلدا يتعايش بسلام مع إسرائيل".

وأعلن تسيبراس أن "كلمة فلسطين ستستخدم بدل كلمة السلطة الفلسطينية في كل وثائق الدولة اليونانية، وهي رسالة ذات طابع رمزي".

ويصوت البرلمان اليوناني في جلسة عامة الثلاثاء على قرار يدعو الحكومة الى تعزيز آلية الاعتراف بدولة فلسطين.

وأضاف تسيبراس أمس "أنا فخور بالقول ان هذا التصويت يرتدي اهمية خاصة لأنه تم تبنيه بإجماع" كل الأحزاب الأسبوع الفائت في اللجنة النيابية المعنية.

ورحب الرئيس اليوناني بروكوبيس بافلوبولوس بالرئيس عباس، في مستهل اللقاء بينهما، وأشار الى مدى الصداقة التي تجمع الشعبين اليوناني والفلسطيني. وأكد بافلوبولوس على أن اليونان كانت ولا تزال تضغط لإيجاد حل من شأنه أن يكون متوافقا مع القانون الدولي، وعلى ان الدولة الفلسطينية يجب أن تكون مستقلة، قابلة للحياة، كاملة السيادة وغير مجزأة.

الأيام، رام الله، 2015/12/22

٥٥. البنك الدولي يقدم منحة بقيمة خمسة ملايين دولار لإيجاد فرص عمل في فلسطين

واشنطن – وفا: وافق مجلس المديرين التنفيذيين لمجموعة البنك الدولي، على منحة بقيمة 5 ملايين دولار تركز على خلق فرص العمل في فلسطين. وأوضح البنك الدولي في بيان صحافي، أن مشروع "التمويل من أجل خلق الوظائف" يهدف إلى تحفيز استثمارات القطاع الخاص في قطاعات الأعمال الواعدة عالية الامكانيات لخلق فرص العمل.

وأشار إلى أن المشروع سيختبر مدى فاعلية التدخلات المالية المختارة، وسيبدأ ذلك بمنحة مناظرة لتعزيز خلق فرص العمل من خلال مساندة صناديق الاستثمار في الشركات الناشئة التي تعمل حاليا في فلسطين. وستستفيد سلسلة المشاريع من الدروس المستفادة والمنجزات التي تحققت بمرور الوقت، وستعمل على توسيع نطاق التصميم في اتجاه التمويل الأكثر كفاءة.

وقال المدير والممثل المقيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة ستين لاو يورغنسن، "إن توفير فرص العمل والوظائف الجديدة من بين القضايا الأكثر إلحاحا في فلسطين. وفي غياب استثمارات جديدة للقطاع الخاص، فإن إمكانات خلق فرص عمل جديدة محدودة. ومن الأهمية بمكان تحديد طرق ووسائل جديدة لإحداث آثار تحويلية مستدامة على سبل عيش الشعب الفلسطيني رغم صعوبة مناخ الاستثمار".

الأيام، رام الله، 2015/12/22

٥٦. الأمن يتقدّم على السياسة بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل

عدنان أبو عامر

مع تواصل الهجمات الفلسطينيّة ضدّ الإسرائيليّين منذ أوائل تشرين الأوّل/أكتوبر، تأخذ الفجوة بالاتّساع بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل، بما فيها توجيه اتّهامات إسرائيليّة إلى السلطة ورئيسها محمود عبّاس بالتّحريض على تنفيذ تلك الهجمات، على لسان رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو في 15 كانون الأوّل/ديسمبر، وقبله السفير الإسرائيليّ في الأمم المتّحدة داني دانون في 23 تشرين الأوّل/أكتوبر.

لقاءات يوميّة

الملفت أنّه في ظلّ هذه القطيعة السياسيّة شبه الكاملة بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل، فإنّ التّنسيق الأمنيّ بينهما ما زال قائماً، ولم يتأثّر بحال الجمود السياسيّ. وعلى العكس من ذلك، فإنّ وتيرة التّنسيق الأمنيّ بما تشمله من تبادل المعلومات الأمنيّة تأخذ بالتزايد، وهو ما أكده ديفيد مناحيم

رئيس الإدارة المدنية الإسرائيلية التابعة للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية يوم 14 أكتوبر في بيان صحفي بأن التنسيق الامني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية مستمر، ولم يطرأ عليه أي تغير، رغم تدهور الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية، ولم يتأثر بالأحداث الحالية، وهو ما يجعل الوضع القائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين كما لو كان متناقضاً: علاقات سياسيّة في حدّها الأدنى بين رام الله وتلّ أبيب. وفي الوقت ذاته، تنسيق أمنيّ في حدّه الأقصى بينهما.

ورغم أنّ اللّجنة التنفيذيّة لمنظّمة التّحرير الفلسطينيّة، طالبت في بيان صحيفي يوم 4 تشرين الثاني/نوفمبر، بتحديد العلاقات الأمنيّة والسياسيّة والاقتصادية مع إسرائيل، لكن رئيس الهيئة السياسيّة الأمنيّة في وزارة الدفاع الإسرائيليّة عاموس غلعاد أكّد في 27 تشرين الثاني/نوفمبر أنّ الأجهزة الأمنيّة الفلسطينيّة تعمل بتنسيق تام مع أجهزة الأمن الإسرائيليّة لمنع تدهور الوضع الأمنيّ في الضفّة الغربيّة، وهو ما أشار إليه مراسل الشؤون الفلسطينيّة في موقع walla الإخباريّ الإسرائيليّ آفي يسسخاروف بـ6 كانون الأوّل/ديسمبر في مقال تحليلي أنّ الأجهزة الأمنيّة الفلسطينيّة تبدي التزاماً كبيرًا بالتّنسيق الأمنيّ مع إسرائيل، وهناك محادثات ولقاءات يوميّة بين ضبّاط الارتباط الفلسطينيّين والإسرائيليّين.

لقد تمثّلت مظاهر التّنسيق الأمنيّ بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل باعتقال مجموعات فلسطينيّة مسلّحة تنوي تنفيذ عمليّات عسكريّة ضدّ الإسرائيليّين، وآخرها إحباط الأجهزة الأمنيّة الفلسطينيّة في 1 كانون الأوّل/ ديسمبر محاولة خليّة مسلّحة من حركة الجهاد الإسلاميّ في مدينة طوباس بالضفّة الغربيّة، تنفيذ عمليّة تفجيريّة تستهدف جنوداً إسرائيليّين في الضفّة الغربيّة، بتعبئة منطاد بالموادّ المتفجّرة لتفجيره فوق هدف عسكريّ. ترجمة دقيقة

وفي هذا السّياق، قال الأكاديميّ الفلسطينيّ ورئيس تحرير مجلّة "كنعان" الصادرة في رام الله عادل سمارة، لـ"المونيتور": "إنّ السلطة الفلسطينيّة لها مهمّة أمنيّة واضحة ومحدّدة، وتتمثّل باستمرار التّنسيق الأمنيّ مع إسرائيل، لأنّ اتفاق أوسلو بحدّ ذاته يطغى عليه البعد الأمنيّ أكثر من السياسيّ، لأنه منح إسرائيل كامل الصلاحيات الأمنية للسيطرة على الأراضي الفلسطينية، ولم يمنح السلطة الفلسطيني في المقابل إنجازات سياسية، وقد تسعى إسرائيل في الأيّام القادمة، إن تأزّمت الأمور مع الفلسطينيّين واتّسعت رقعة الانتفاضة، إلى أن تتواصل مباشرة مع بعض الضبّاط الأمنيّين الفلسطينيّين لحفظ الأمن في الضفّة الغربيّة، لأن الاتصال يتم اليوم عبر القنوات السياسية ممثلة بالحكومة الفلسطينية ومكتب الرئيس عباس. وفي الوقت ذاته، قد تتعمّد إسرائيل تجريد السلطة الفلسطينيّة من مهامها السياسيّة المحدودة، من خلال تفعيل دور الإدارة المدنية الإسرائيلية، وجعل

الفلسطينيين يتواصلون مباشرة معها، وإظهار السلطة الفلسطينية كياناً سياسياً ليس له قيمة، لأنّ الأمن هو جوهر الاتفاقات السياسيّة بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل، خاصة اتفاق أوسلو".

وفي ظلّ الوضع السياسيّ المعقّد بين الفلسطينيّين والإسرائيليّين، يمكن تقديم سيناريوهات استشرافيّة لمستقبل التّنسيق الأمنيّ بينهما، وأولى هذه السيناريوهات استمرار هذا التّنسيق الأمنيّ، وهو الأكثر توقّعاً، في ظلّ نجاح السلطة الفلسطينيّة في تجاوز الرفض الشعبيّ للتّنسيق الأمنيّ، وخشية الفلسطينيين من تنفيذ تهديدات إسرائيل بوقف تحويل الأموال للسلطة الفلسطينية الخاصة برواتب الموظفين الشهرية، إن لم يستمر التنسيق الأمني.

ولكن في حالة عدم تمكن السلطة الفلسطينية من ذلك، يمكن الحديث حينها عن السيناريو الثاني المتمثل في وقف هذا التّنسيق في حال حصول تطور دراماتيكيّ من الناحية الميدانيّة، كأن تحصل مجزرة ضدّ الفلسطينيّين ينفّذها المستوطنون الإسرائيليّون، ممّا يجعل استمرار التّنسيق الأمنيّ أقرب إلى الخيانة الوطنيّة، وتضطرّ السلطة الفلسطينيّة إلى وقفه، ولو موقّتاً، خشية ردود الفعل الفلسطينيّة الغاضبة. وبين السيناريوهين الأوّل والثاني حول استمرار التّنسيق الأمنيّ أو وقفه، هناك سيناريو ثالث يتمثّل بخفض السلطة الفلسطينية لمستوى التنسيق الأمني تدريجيّاً مع إسرائيل، من دون وقفه نهائيّاً، لتجنّب اتّخاذ إسرائيل ردود فعل قويّة تجاهها.

ورأى الأمين العام للمبادرة الوطنيّة الفلسطينيّة مصطفى البرغوثي في 7 تشرين الأوّل/أكتوبر، أنّ التّنسيق الأمنيّ بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل قائم على أساس خاطئ، لأنّ الشعب الفلسطينيّ يرزح تحت الاحتلال، والغريب أنّه مطالب بتوفير مقومّات الأمن للمحتلّ الإسرائيليّ، مشيراً إلى ضغوط خارجيّة هائلة على السلطة الفلسطينيّة للإبقاء على التّنسيق الأمنيّ مع إسرائيل.

سيناريوهات متوقّعة

فيما نشر مركز استطلاعات الرأي والدراسات المسحيّة في جامعة "النجاح الوطنيّة" بنابلس، في 24 تشرين الثاني/نوفمبر، نتائج استطلاع أجراه بين الفلسطينيّين أظهر أنّ 8.69 في المئة منهم يطالبون بوقف التّنسيق الأمنيّ بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل.

وأكّد وزير التخطيط والعمل الفلسطينيّ السّابق وأستاذ الإعلام في جامعة بيرزيت غسّان الخطيب لـ"المونيتور" أنّ "الحديث عن مستقبل التّنسيق الأمنيّ في ذروة المواجهات الدائرة بين الفلسطينيّين والإسرائيليّين، يجب أن يأخذ في الاعتبار ما أقرته الاتفاقيات السياسية المشتركة بينما، خاصة اتفاق أوسلو، حول التّقاسم الوظيفيّ الحاصلة بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل، فالأولى مكلّفة بإدارة حياة ومعيشة الفلسطينيّين من الناحية الخدماتيّة، والثانية مسؤولة من النواحي الأمنيّة والعسكريّة على

الأراضي الفلسطينيّة وفي داخلها، وقد لا يكون من الحكمة والذكاء الإعلان الفلسطينيّ عن وقف التّنسيق الأمنيّ مع إسرائيل، لأنّ وقفه سيضرّ بمصالح الفلسطينيّين في الضفّة الغربية، لكن الرئيس أبو مازن إن أراد وقفه فهو يستطيع ذلك، لكن لا أظنه يريد ذلك الآن".

إنّ الأسابيع العشرة الماضية، وتحديداً منذ بداية اندلاع الانتفاضة في أوائل تشرين الأوّل/أكتوبر، شهدت زيادة بسط السيطرة الإسرائيليّة على أنحاء مختلفة من الضفّة الغربيّة، خصوصاً تواصل عمليّات الاعتقالات الجماعيّة والإقتحامات المتواصلة ليل نهار لمختلف مدن الضفّة وبلداتها ومخيّماتها، ووصل عدد المعتقلين الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة الحالية يوم الأول من أكتوبر لما يقرب من 2100 معتقلاً، وهو ما قابله تراجع للدور السياسيّ للسلطة الفلسطينيّة داخل الضفّة، بحيث لا تزيد صلاحيّاتها عن بلديّة موسّعة، وحصر مهامها في التنسيق الأمنيّ مع إسرائيل.

وأشار رئيس لجنة الأمن والداخليّة في المجلس التشريعيّ وأحد قادة "حماس" بغزّة إسماعيل الأشقر لـ"المونيتور" إلى أنّ "السلطة الفلسطينيّة تعمل وكيلاً أمنيّاً لإسرائيل، وهو دور قامت به منذ تأسيسها عام 1993، وتعلم أنّ أحد أسرار بقائها وتمويلها من المجتمع الدوليّ هو التزامها بالتنسيق الأمنيّ مع إسرائيل، ولكن إن تواصل تباين المواقف السياسيّة بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل، فقد تلجأ الأخيرة إلى إقامة علاقات أمنيّة مباشرة مع رؤساء الأجهزة الأمنيّة الفلسطينيّة لتنفيذ المهام الأمنيّة المطلوبة منها، بغض النظر عن بقاء السلطة الفلسطينيّة أو انهيارها".

وأخيراً، قد لا يكون ردّ فعل إسرائيل على أيّ قرار فلسطينيّ بوقف التّنسيق الأمنيّ متوقعاً، أو مجرد التفكير بوقفه، والسلطة الفلسطينيّة تعلم ذلك جيّداً، رغم تزايد الدعوات الفلسطينيّة لوقفه، لأنّ الخطوة الإسرائيليّة الأوليّة المتوقّعة على وقف التّنسيق الأمنيّ قد تتمثّل بعدم قدرة الرئيس الفلسطينيّ وأركان السلطة الفلسطينيّة على الانتقال من مدينة إلى أخرى داخل الضفّة الغربيّة، أو الخروج بسيّاراتهم نحو الحواجز الإسرائيليّة من دون تنسيق مع الجيش الإسرائيليّ، حيث يواجه المسئولون الفلسطينيون هذه الحواجز حين يغادرون من الضفة الغربية إلى قطاع غزة أو الأردن أو داخل إسرائيل، وهو ما يضطرهم بالضرورة للتنسيق الأمني مع الجيش الإسرائيلي قبل التحرك من الضفة الغربية، فهل تقوى السلطة الفلسطينية على هذه العقوبات؟ أشك في ذلك.

المونيتور، 2015/12/21

٥٧. مجلس وطني أم إطار مؤقت أم ماذا؟

هاني المصري

أيام قليلة وينقضي شهر كانون الأول ولم يعقد المجلس الوطني الجلسة التي كان من المقرر عقدها هذا الشهر بعد أن تم تأجيلها من شهر أيلول، ومن غير المعروف متى ستعقد، فلم يُحدد موعد لعقد المجلس، ولم تشهد الأشهر الماضية تحضيرات حقيقية بالرغم من عقد اللجنة التحضيرية – التي تأخر تشكيلها – اجتماعين لم يتمخض عنهما شيء كثير سوى أنّ العمل جارٍ لتحديد وتجديد العضوية، خصوصًا لجهة استبدال الفصائل والاتحادات الشعبية لممثليها، إضافة إلى دعوة حركتي حماس والجهاد إلى المشاركة في اللجنة التحضيرية، شريطة أن تمكّن حكومة الوفاق الوطني من القيام بمهامها في قطاع غزة!.

ولم يبدأ الإعداد للبرنامج السياسي، مع أن البرنامج المعتمد سابقًا يحتاج إلى تعديلات جوهرية حاسمة بعد التطورات والمتغيرات العاصفة. كما لم يشرع الصندوق القومي في إعداد تقريره للمجلس، الأمر الإلزامي وفق النظام الأساسي للمجلس.

من الطبيعي عدم دعوة الإطار القيادي المؤقت للمنظمة المنصوص عليه في "اتفاق القاهرة" ما دام التحضير جارٍ لعقد المجلس الوطني لجلسة عادية بمشاركة "حماس" والجهاد، لأن تشكيل هذا الإطار ومدة عمله كانت انتقالية إلى حين عقد المجلس الوطني.

هذا المشهد كما يبدو من الخارج، أما ما يجري في الكواليس فمختلف جدًا. فعلى سبيل المثال عندما نسأل: أين ستعقد جلسة المجلس الوطني؟ تسمع إجابات مختلفة: بين من يقول في فلسطين المحتلة بلا تردد، وبين من يقول في الخارج بلا تردد، وهناك فرق حاسم بين عقده تحت بسطار الاحتلال، وبين عقده في الخارج، لأن عقده في الضفة لن يمكّن الكثير من أعضاء المجلس الوطني من الحضور، بمن فيهم قادة بارزون في "حماس" والجهاد والجبهتين الشعبية والديمقراطية، وأعضاء المجلس التشريعي الغزيون من "حماس" الذين حصلوا على عضوية المجلس الوطني تلقائيًا؛ إما لعدم حصولهم على تصاريح تمكنهم من المشاركة، أو خشيتهم من الاعتقال.

وعندما تسأل عن الكيفية التي ستشارك فيها حماس والجهاد، تسمع أجوبة مختلفة بين من يَقْصُر مشاركتهم على أعضاء المجلس التشريعي، متناسيًا عدم تمكن أعضاء "حماس" من المشاركة، وعدم وجود أعضاء ل"الجهاد" في التشريعي، وأنّ هذا يرجّح عدم تمثيلهم إطلاقًا أو بشكل يناسب حجمهما في المجلس المركزي للمنظمة ولجنتها التنفيذية، وبين من يقول إن "حماس" والجهاد يمكن أن يتم الاعتراف بهما كتنظيمين والمشاركة أسوة بغيرهما من الفصائل المعتمدة، وهنا تتباين الآراء عن

شروط الاعتراف بحماس كتنظيم وعن عدد ممثليها، وهل سيكون مساويًا لفتح، أم أقل، أم ماذا؟ وما هو موقف حماس في كل حالة؟

وحين يبدأ النقاش الجدي، تظهر الآراء الحقيقية التي تقول إن الرئيس و"فتح" لا يمكن أن يوافقوا على مشاركة "حماس" في المجلس الوطني إلا إذا توفرت الشروط الآتية:

أولًا، إنهاء سيطرتها على قطاع غزة، من خلال تمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة عملها في قطاع غزة، أو تشكيل حكومة وحدة وطنية. وهناك اقتراح بإعادة تشكيل حكومة الوحدة التي تشكلت بعد "اتفاق مكة"، وإذا لم يرغب الرئيس برئاستها فيمكن الاتفاق على شخصية توافقية.

ثانيًا، موافقة "حماس" على برنامج المنظمة والتزاماتها حتى لا تؤدي مشاركتها إلى سحب الاعتراف الأميركي والإسرائيلي، وربما من أطراف دولية أخرى، بالمنظمة، وتوجيه عقوبات مختلفة ستكون لها عواقب وخيمة، أو على الأقل – في الحد الأدنى – أن تلتزم الحكومة بما سبق.

ثالثًا، ألا تتيح مشاركتها في المجلس وحدها أو مع أي حلفاء مضمونين أو محتملين الحصول على أغلبية تمكنها من السيطرة على المنظمة.

هذه الشروط توضح أن مشاركة "حماس" في المنظمة ليست سهلة ولا قريبة كما يتخيل البعض. وهذا ما يفسر الدعوة المبطنة حينًا والمعلنة حينًا إلى تفضيل عقد جلسة عادية للمجلس الوطني بقوامه الحالي من دون تعديلات جوهرية، مثل ضم "حماس" والجهاد، على أن تكون هذه الجلسة هي نهاية الدورة الحالية للمجلس، بحيث يُتّخذ قرار بالتحضير لعقد جلسة بتشكيل جديد للمجلس الوطني يتم الاتفاق على شروطه ومتطلباته خلال مدة يتفق عليها (عام مثلًا).

في هذا السياق، إن المرغوب فيه والمفضّل – وفق ما يريده الرئيس وحركة فتح – أن تعقد جلسة عادية للمجلس الوطني من دون مشاركة أو بمشاركة محدودة ورمزية لحماس والجهاد، يتم فيها إعادة ترتيب الأوضاع داخل "فتح" وفصائل المنظمة الأخرى، وتفعيل المنظمة، والعمل بعد ذلك على التحضير لعقد مجلس وطني جديد على أسس وبرنامج يتفق عليه. وما يمنع هذا الاحتمال من التطبيق أنه بحاجة إلى اتفاق داخل "فتح"، وهذا غير متوفر حتى الآن في ظل التأجيل المتكرر لعقد مؤتمر "فتح" السابع لعدم اكتمال التحضيرات، والأصح لعدم الاتفاق على النتائج والخشية منها إذا لم يُتّفق عليها سلفًا، إضافة إلى عدم الاتفاق بين "فتح" وبقية فصائل المنظمة، لا سيما بعد أن أعلنت الجبهة الشعبية قرارها بمقاطعة جلسة المجلس لو عقدت في شهر أيلول الماضي، وفي ظل موقف الجبهة الديمقراطية حمّال الأوجه.

تأسيسًا على ما سبق، فإن المخرج المناسب خلال هذه الفترة الانتقالية من اليوم حتى عقد مجلس وطني بتشكيل جديد هو عقد الإطار القيادي المؤقت، وإزالة اعتراض الرئيس و"فتح" على عقده، لأنه

باعتقادهم يمس بشرعية المنظمة، ويعرضها للعقوبات، ويعطي لحماس شراكة في المنظمة في الوقت الذي تسيطر فيه بشكل انفرادي على غزة. إن هذه الاعتراضات على وجاهتها يمكن التقليل من أضرارها وتعظيم فوائدها من خلال التمسك بماء جاء في "اتفاق القاهرة"، الذي نصّ على قيام الإطار القيادي المؤقت بدوره بما لا يمس صلاحيات اللجنة التنفيذية للمنظمة. وهذا من شأنه أن ينزع أي ذرائع من أيدي حكام واشنطن وتل أبيب، ويؤجل انضمام "حماس" والجهاد إلى المنظمة، ولكنه يوفر إطارًا للحوار وللقيادة الفلسطينية يساعد على التقدم على طريق إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

وحتى يكون الإطار المؤقت قادرًا على القيام بمهامه، لا بد من توسيع المشاركة والتمثيل فيه، بحيث يضم عددًا كبيرًا عن ممثلي المرأة والشباب والشتات، خصوصًا القطاعات والتجمعات غير الممثلة فيه بشكل يتناسب مع حجمها ودورها.

نحن نعيش في وضع غير عادي، ولا ينفع معه الاعتماد على المؤسسات الهرمة كما هي ولا استخدام الوسائل التقليدية، وعلينا أن نعترف بأنّ الجسم الفلسطيني مصاب بمرض عضال ولا تنفع حبة الإسبرين لعلاجه، فلا ينفع ونحن نقول إننا سنعيد تقييم علاقتنا مع الاحتلال، وسنوقف الالتزامات السياسية والاقتصادية والأمنية معه، وأننا بحاجة إلى مسار جديد، في نفس الوقت نطالب "حماس" بالالتزام بالاتفاقيات، ونعتبر المنظمة صالحة كما هي، وما تحتاجه مجرد تصليحات طفيفة، بالرغم من مضي أكثر من خمسين عامًا على تأسيسها، جرت فيها مياه كثيرة تغيّرت فيها فلسطين وإسرائيل والمنطقة والعالم بحكم المتغيرات العاصفة والزلازل المدمرة، وبالرغم من تغير الخارطة السياسية الفلسطينية بعد عقد "اتفاق أوسلو"، وما أدى إليه من تقزيم المنظمة لصالح السلطة، ومن صعود فصائل العمل الإسلامي؛ فلا بد من إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية بوصفها قضية تحرر وطني، وإعادة بناء مؤسسات المنظمة على أسس وطنية وديمقراطية توافقية وشراكة سياسية حقيقية، سواء شاركت فيها "حماس" أم لم تشارك.

المطلوب الشروع في حوار وطني شامل للإجابة عن أسئلة: أين نقف الآن، وأين نريد أن نصل، وكيف نصل إلى ما نريد؟، والاتفاق أولًا على عقد اجتماعي يجسد القواسم المشتركة، وما أطلقنا عليه "ركائز المصلحة الوطنية العليا"، وثانيًا بلورة رؤية وخارطة طريق، بعد ذلك لنختلف على أي شيء، ومن دون ذلك فكل ما يجري طحن ماء دون جدوى. وإذا لم تقم القيادات والنخب بما عليها كما يحصل حتى الآن، فهذا يلقي المسؤولية على الشعب القادر على إنتاج نخب وقيادات جديدة، ولعل الموجة الانتفاضية، وأشكال المقاومة على تنوعها، وحملة المقاطعة، ولجان حق العودة،

وصمود غزة، ونضال شعبنا في الداخل، وحركة التضامن الدولية المتعاظمة، والنهوض الثقافي حامل الهوية الوطنية الفلسطينية؛ كلها بشائر المرحلة القادمة.

الأيام، رام الله، 2015/12/22

٥٨. يجب العمل على كل المستويات لمنع الانتفاضة الفلسطينية الجماهيرية

عاموس جلبوع

يتركز اهتمامنا في الأشهر الأخيرة على «إرهاب» طعن السكاكين من الفلسطينيين. ولكن بالتوازي تكاد تكون كل الوقت مظاهرات عنف في «يهودا»، «السامرة»، منطقة القدس، وأمام الجدار في قطاع غزة. وأثناء هذه المظاهرات ترشق الزجاجات الحارقة والحجارة نحو قواتنا، تحرق إطارات السيارات، وفي قليل من الحالات تنفذ عمليات إطلاق نار. ثلث القتلى الفلسطينيين على الأقل منذ بدء «إرهاب» السكاكين قبل نحو ثلاثة أشهر، هم متظاهرون كانوا في مقدمة المظاهرات.

ما الذي يميز مظاهرات العنف هذه، وما الذي يميز القتلى الفلسطينيين في أثنائها؟ «مركز المعلومات للاستخبارات والإرهاب» التابع لمركز إرث الاستخبارات نشر، هذه الأيام، بحثاً للموضوع مع نتائج مشوقة.

أولا بالنسبة للقتلى: يوجد وجه شبه شديد بينهم وبين القتلى في عمليات السكاكين. معظمهم شبان، أبناء 18 – 27، عزاب، بعضهم كانوا طلابا أو تلاميذ ثانوية. الكثيرون منهم من سكان الخليل، القدس، أو رام الله. فما هو وجه الاختلاف بينهم وبين الطاعنين؟ بينما الاخيرون عملوا بشكل شخصي تماما، دون صلة بمنظمات «الإرهاب» (إلا في حالة واحدة) فان قتلى المظاهرات يتماثلون في مستويات مختلفة من العلاقة مع المنظمات؛ في «يهودا» و«السامرة» مع «فتح»، وأمام الجدار في قطاع غزة مع «حماس» و"الجهاد الإسلامي". وفضلا عن ذلك، يبرز العدد الكبير نسبيا من «المتظاهرين المهنيين»، ممن شاركوا في الماضي في مظاهرات عنف وكانوا محبوسين عندنا.

ويجلبنا هذا إلى طبيعة المظاهرات. فهي ليست عفوية (مثل «إرهاب» السكاكين)، بل منظمة ومؤطرة. المنظم البارز في «يهودا» و«السامرة» وفي منطقة القدس هو «فتح» برئاسة أبو مازن. منظمون آخرون هم اتحادات الطلاب، الاتحادات المهنية، وبالطبع «حماس» في قطاع غزة. في وسائل الإعلام الفلسطينية تنطلق دعوات للجمهور للمجيء والتظاهر، فيما ايام الثلاثاء والجمعة هي ايام ثابتة للمظاهرات. معظمها تتم في الخليل وفي محيطها، وبعدها تأتي منطقة القدس، رام الله، وبيت لحم.

وها هي النقطة المركزية: المظاهرات ليست جماهيرية. مظاهرة عادية تضم بضع عشرات حتى بضع مئات. ليس لدينا في هذه المرحلة مظاهرات كبرى مثلما في الانتفاضة الأولى وكذا الثانية. لماذا؟ لسبب واحد، حيث يعود أغلب الظن إلى السلطة الفلسطينية وحركة «فتح»، خوفا من أن تخرج المظاهرات عن السيطرة، ما من شأنه عمليا أن يؤدي إلى انهيار السلطة الفلسطينية.

السبب الثاني، والأكثر جوهرية، هو أن معظم الجمهور الفلسطيني لا يستجيب لدعوات الخروج إلى المظاهرات. سواء لأنه مشغول البال في شؤونه اليومية، أو لأنه لا يزال في معظمه مخدوشا ومكويا بشدة من المصيبة التي أوقعتها عليه الانتفاضة الثانية. إذاً، صحيح انه حسب الاستطلاعات فان قسما كبيرا منه يؤيد الانتفاضة الجديدة، ولكن حاليا على ما يبدو، يبقي المواطن الفلسطيني المهمة لجاره. ومثل «حماس» في غزة، حيث تدعو وتحرض كل الوقت لانتفاضة في الضفة، وتحرص على الحفاظ على الهدوء عندها.

هذا هو وجه الأمور كما يبدو الآن. هل هكذا سيكون لاحقا أيضا؟ من الصعب الجواب عن هذا السؤال. ولكن أضيف هنا شيئا مبدئيا: يجب العمل على كل المستويات، بما في ذلك السياسي، لمنع انتفاضة جماهيرية وعنيفة. أما إذا اندلعت فإننا وان كنا سنجتاز فترة غير سهلة، ولكن بالنسبة للفلسطينيين ستكون هذه مصيبة حقيقية، خطأ آخر في مسلسل الأخطاء التاريخية لهم. إذاً، فليكفوا عن تهديدنا صباح مساء بالانتفاضة.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2015/12/22

٥٩.تصفية سمير القنطار: السكوت الروسي..

أليكس فيشمان

إما أن يكون هذا إحباطا ضروريا لـ «قنبلة موقوتة»، أو أن أحدا ما أخذ مخاطرة محسوبة وأخطأ.

الجواب سنحصل عليه في غضون بضعة أيام، ربما حتى في الساعات القريبة القادمة.

عندها فقط سنعرف إذا كانت الصواريخ التي أطلقت نحو الجليل الغربي، على ما يبدو من تنظيم فلسطيني، هي رد رمزي لرفع العتب أم أنه بداية جولة عنيفة أخرى على حدود الشمال.

بعد جولة دموية قصيرة قتل فيها جنديان من الجيش الإسرائيلي عض «حزب الله» وإسرائيل على الشفاه، ومنعت المصالح استمرار التدهور، فهل هذه ستكون الصورة هذه المرة أيضا؟

في كل الأحوال، فان قيادة المنطقة الشمالية توجد في حالة تأهب منذ يومين.

من المعقول الافتراض بأن قيادة «حزب الله» تجري في هذه الساعات حقا تقويما للوضع حول استمرار سلوكها، كما أن «حزب الله» متأثر بضغوط الشارع، وللمجريات أثناء جنازة قنطار، التي ستعقد في بيروت، وستكون لها آثار على تسخين الوضع على الحدود.

سمير قنطار، مع كل الرمزية والرواسب التي خلف اسم هذا القاتل – ليس عماد مغنية. صحيح أن الإدارة الأميركية عرفته كـ «إرهابي دولي»، ولكن مقارنة برئيس أركان «حزب الله»، الذي صفي في دمشق في 2008، فانه سمكة صغيرة في بحر من الإرهاب الإقليمي. كان ينبغي أن يتوفر سبب استثنائي كي يأخذ أحد ما المخاطرة ويبذر الائتمان الذي أعطي له للعمل في سورية، وينفذ إحباطا مركزا لهذا الرجل في ضواحي دمشق.

والسبب الوحيد الذي يمكنه أن يبرر تصفيته في العاصمة السورية – المحمية من مظلة الدفاع الجوي الروسي التي في مركزها صواريخ اس 400، برادارات الكشف التي لديها والتي تغطي أجزاء واسعة من دولة إسرائيل – هو معلومات استخبارية «مصبوبة من الإسمنت» عن عملية توشك على التنفيذ بشكل فوري.

في سياسة أمنية سوية العقل لا يعد الثأر سببا مقبولا لتصفية قنطار. ولو كانت إسرائيل أرادت تصفية قنطار للثأر منه، لإطلاق إشارة إلى الإيرانيين و»حزب الله» أو لبث رسالة للسجناء الأمنيين بأن العودة إلى «الإرهاب» بعد التحرر في اطار صفقة أسرى ستجبي منهم ثمنا فتاكا – لكان لديها عشرات الفرص لعمل ذلك منذ تحرره من السجن في 2008.

وسواء كانت إسرائيل تقف خلف التصفية أم لا، فقبل كل عملية في سورية يتعين على وزير الدفاع أن يسأل رجال استخباراته هل تتجاوز هذه العملية الخطوط الحمر لـ «حزب الله» والتي تستوجب أن يرد، ومن شأنها أن تؤدي إلى تدهور في جبهة الشمال؟

هذا سؤال أساس إذ إن المصلحة الإسرائيلية هي أن يواصل «حزب الله» سفك دمائه في سورية لسنوات طويلة أخرى فيضعف دون تدخل إسرائيلي.

من سلوك «حزب الله» حتى اليوم يتبين انه طالما تتضرر وسائل قتالية للمنظمة على الأرض السورية، فانه يقبل هذا الضرر كجزء من قواعد اللعب. وبالمقابل، عندما صفي جهاد مغنية، كدنا نتدهور إلى مواجهة عسكرية في الشمال.

غير أن مكانة قنطار في «حزب الله» مختلفة جوهريا. صحيح أنه أصبح رمزا لمواصلة السجناء الأمنيين الذين تحرروا من السجن الإسرائيلي في الكفاح، كنوع من البطل الشعبي، إلا أن «حزب الله» رفع عنه الرعاية قبل نحو سنة. رغم ذلك واصل قنطار عمله بشكل مستقل بتوجيه من ضباط الحرس الثوري في دمشق.

ولكن ليس «حزب الله» وحده أدار لقنطار الظهر. فالنظام في دمشق أيضا يرى في استمرار نشاطه في سورية خطرا على مصالح الأسد، إذ إن من شأنه أن يجر إسرائيل إلى مواجهة مباشرة مع سورية. وحقيقة أن السوريين و»حزب الله» على حد سواء تحفظوا على نشاط قنطار قد تكون اليوم عامل لجم في الساحة.

كما أن التواجد الروسي في سورية هو بمثابة عامل لجم، يمكنه ان يدفع «حزب الله» إلى تلطيف حدة رد فعله.

ففتح مواجهة مع إسرائيل لا تخدم المصلحة الروسية في سورية. وإذا كانت إسرائيل بالفعل هي التي صفت قنطار، كما يدعي السوريون واللبنانيون، فان الروس، بفضل قدراتهم التكنولوجية، عرفوا بهذه الحملة في الزمن الحقيقي. والدليل: موسكو تسكت، تماما مثلما تجاهلت ثلاث حالات مشابهة لهجمات في سورية نسبت لإسرائيل.

لقد كان سمير قنطار أغلب الظن تحت الرقابة الشديدة جدا، والا لما كان ممكنا تنفيذ إحباطه المركز بنجاح مثير للانطباع بهذا القدر.

مثل هذه المعلومات، التي تسمح بتحديد مكانه الدقيق وإطلاق الصواريخ نحوه حين لا يكون في المحيط مواطنون أبرياء، لم تولد بالصدفة، فالحديث يدور عن عمل نمل استخباراتي مهني جدا.

لقد صفي قنطار في مبنى في دمشق استخدمه حسب منشورات في سورية ليس فقط مكان سكن لرجاله، بل أيضا مركز العمليات لتنظيمه. هناك توجد، حسب ذات التقارير، غرفة المداولات التي قتل فيها قنطار، الناطق بلسانه، وسائقه، وأصيب بضعة أشخاص آخرين، أغلب الظن أعضاء التنظيم. بدت هذه كفرصة ذهبية: توجيه ضربة قاتلة لتنظيم سمير قنطار. والان الكرة في ملعب "حزب الله".

«يديعوت»

القدس العربي، لندن، 2015/12/22

٦٠.كاريكاتير:

عربي 21، 2015/12/22